

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	قياس وتفسير العلاقة بين خصائص الوحدة الاقتصادية وجودة الأرباح المحاسبية : دراسة تطبيقية في الشركات السعودية
المصدر:	الفكر المحاسبي
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة
المؤلف الرئيسي:	عبيد، راوية رضا
المجلد/العدد:	مج21, ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	يوليو
الصفحات:	680 - 733
رقم MD:	862460
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	السياسة المالية، النظام المالي، البرامج المحاسبية، الوحدات الاقتصادية، الأنشطة الاقتصادية، الأرباح المحاسبية، الجودة الشاملة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/862460

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

**قياس وتفسير العلاقة بين خصائص الوحدة الاقتصادية
وجودة الأرباح المحاسبية
دراسة تطبيقية في الشركات السعودية**

الدكتور

راوية رضا عبيد

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز

قياس وتفسير العلاقة بين خصائص الوحدة الاقتصادية وجودة الأرباح

المحاسبية " دراسة تطبيقية فى الشركات السعودية "

د/ راوية رضا عبيد

استاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز

مستخلص البحث

تهتم الدراسة بإختبار تأثير خصائص الوحدات الاقتصادية على جودة الأرباح، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات السعودية التى تتداول أسهمها فى سوق الأسهم السعودى عن السنوات المالية ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ ، ٢٠١٥. ولتحقيق هدف الدراسة فإن الباحثة سوف تعتمد على المنهج الإستقرائى والإستنتاجى من خلال الوصول إلى إطار نظرى يتم تطبيقه على الشركات السعودية. يشمل مقاييس متعددة الأبعاد لجودة الأرباح تشمل : الإستمرارية ، القدرة التنبؤية ، تمهيد الدخل ، الملائمة ، نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى صافى الدخل، وإختبار خصائص الوحدات الاقتصادية التى تعتبر بمثابة محددات وترتبط بجودة الأرباح. وقد تبين من النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هيكل الملكية ، حجم الشركة، الرافعة المالية، نوع النشاط، رحية الشركة، معدل نمو، وجودة الأرباح المحاسبية. وتوصى الدراسة بضرورة ترشيد الديون واستغلال الطاقات العاطلة والاستفادة من وفورات الحجم لتحسين الأداء، والاهتمام بتوفير الملائمة والموثوقية والقدرة التنبؤية للأرباح لتحقيق جودة الأرباح المحاسبية، وتوافر جودة الأرباح فى التقارير المالية للشركات السعودية، والتى تعتبر بمثابة مؤشر جيد للأداء المالى والتشغلي للشركات السعودية، مما يكون له مردود إيجابى على الإقتصاد الوطنى. إن هذه الدراسة تعتبر مساهمة إيجابية تفيد متخذى القرارات فى الشركات السعودية للعمل على ضرورة العمل على تحسين جودة التقارير المالية، كما تفيد الباحثين من الأكاديمين، ومستخدمى المعلومات المالية والمهتمين بمهنة المحاسبة.

SUMMARY

Measurement and interpretation the relation between the firm characteristics and earnings quality "An Empirical Study in Saudi Arabia Companies"

This study examines the effect of firm characteristics on earnings quality using a sample of Saudi Arabia companies during the years: 2013, 2014, 2015. To fulfill this goal, the researcher depended on the methodology of scientific research (inductive and deductive) by using theoretical studies style and application on the Saudi Arabia firms. We build a multidimensional measure of earnings quality including attributes as persistence, predictability, Cash Flow from Operating to Net Income Ratio and earnings smoothing, value relevance. Then, we examine firm characteristics variables that are potentially associated with earnings quality including: ownership structure, leverage, size, activity type, profitability, growth rate. The results showed a statistically significant relationship between ownership structure, size of company, leverage, type of activity, company profitability, growth rate and quality of accounting profits. The study recommends the need to rationalize debt, exploit idle potentials and benefit from economies of scale to improve performance, pay attention to providing the appropriateness, reliability and predictability of profits to achieve the quality of accounting profits and the quality of profits in the financial reports of Saudi companies, which is a good indicator of the financial and operational performance of Saudi companies. By these recommendations will be proposed to decision makers of Saudi Arabia companies, contribute to the quality of the financial reporting and to improve the financial performance of Saudi Arabia companies, then to the national economy. This paper presents managerial implications for professionals, users of financial information, and academics.

١- الإطار العام للدراسة

١/١ مقدمة

أدى حدوث الانهيارات المالية للشركات خاصة في الدول المتقدمة إلى عدم الثقة في التقارير المالية التي تصدرها تلك الشركات لدى المستخدمين خاصة المساهمين . مما استدعى أهمية البحث عن كيفية ضبط وتحقيق جودة تلك التقارير المالية للوصول بها إلى درجة يمكن من خلالها إعادة الثقة والمصداقية في التقارير المالية خاصة لدى المستثمرين الذين لهم دور مهم في سوق المال من خلال قرارات الاستثمار . وقد كان لتغيير إستراتيجية الاستثمار التي تعتمد على ارتباط العائد بالمخاطرة إلى إستراتيجية جودة الأداء الاقتصادي باعثاً حقيقياً نحو الإهتمام بجودة المعلومات المحاسبية المحاسبية وتوفير المعلومات المالية الملائمة والموثوق فيها بشفافية في التوقيت المناسب وإعادة الثقة في المعلومات المحاسبية للمساهمين والأطراف ذات العلاقة.

وتعتبر التقارير المالية المصدر الرئيسي للمعلومات المتعلقة بأداء الوحدات الاقتصادية - لمستخدميها من الفئات المختلفة، كما تعتبر الأرباح من أفضل المؤشرات التي توفر تلك المعلومات، فأرقام الأرباح تستخدم كمتغير لتقييم مدى ملائمة المعلومات المستمدة منها، كما ينظر إليها على أنها من أهم المعلومات المتاحة في التقارير المالية، فهي المصدر الرئيسي للمعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات ، وهي بمثابة مؤشر جيد للتدفقات النقدية والأرباح المستقبلية، وتقييم مدى قدرة المنشأة السابقة والحالية والمستقبلية على تعظيم ثروة ملاكها، وأدائها التشغيلي والمالي. (Francis et al, 2004) وتُقاس الأرباح بالعديد من المقاييس كمؤشرات لتقييم أداء الوحدات الاقتصادية منها: معدل التشغيل، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، عائد السهم. (Turner and Guilding, 2011)

وقد لاقى جودة الأرباح إهتماماً كبيراً بالنسبة للأسواق المالية، نظراً لاعتماد المستثمرين، وأصحاب المصالح الأخرى، والمحللين الماليين على أرقام الأرباح، للتنبؤ بالأرباح وتقييم أداء الأسهم. ويتمثل الغرض من تحليل جودة الأرباح في المقارنة على التمييز بين الأرقام الناتجة عن التدفقات النقدية التشغيلية - طبقاً للأساس النقدي - والأرقام الناتجة عن المستحقات - طبقاً لأساس الاستحقاق - وكلما اقتربت صافي الأرباح التشغيلية من التدفقات النقدية التشغيلية كلما ارتفعت جودة الأرباح. (Penman and Zhang, 2002)

وتؤثر خصائص الوحدات الإقتصادية على أداء تلك الوحدات، ومدى القدرة على تحقيق جودة الأرباح فى التقارير المالية بما يضمن دعم المركز التنافسي وجذب الاستثمارات للشركات بشكل خاص والاقتصاد بشكل عام، ويوجد العديد من خصائص الوحدات الإقتصادية التى يمكن أن تؤثر على جودة الأرباح منها : هيكل الملكية ما بين المؤسسين وأصحاب الملكية ومدى تركيزها فى فئة معينة قد تؤثر على مصداقية المعلومات المحاسبية المنشورة ، أيضا قد تتأثر جودة الأرباح بحجم الوحدة الإقتصادية ، الرافعة المالية وتأثيرها على زيادة مخاطر السيولة المحتملة والمعلومات المنشورة فى التقارير المالية ، أخيرا ما تتعرض له الوحدة الإقتصادية من أزمات إقتصادية ويعبر عنها بالخسائر المحتملة للوحدات الإقتصادية. (Turner and Guilding, 2011 & Chen et al, 2012& Gaio,2010)

١/٢ طبيعة مشكلة الدراسة

إن عدم الاهتمام بتحقيق جودة الأرباح يؤثر تأثيرا سلبيا على أداء الوحدات الإقتصادية المالي والتشغلي، من خلال التأثير على كفاءة السوق المالي والإضرار بحقوق المساهمين والأطراف ذات العلاقة، فارتفاع درجة عدم التأكد فى السوق، ورد فعل السوق السلبي لأسهم المنشأة، نتيجة عدم توافر المعلومات الدقيقة وذات المصداقية، يؤدي إلى ارتفاع مخاطر عدم تماثل المعلومات المعلومات، وزيادة تكلفة رأس المال بنوعيه المقترض والمملوك، مما يؤثر تأثيرا سلبيا على محركات القيمة ومؤشرات الأداء المستقبلية، ويؤثر ذلك بالتبعية على أداء المنشأة السوقى، وعدم القدرة على تعظيم قيمتها فى الأجل الطويل نتيجة التأثير السلبي لأسعار الأسهم، وقد وجد (Bae et al., 2008) أن الأرباح المعطن عنها بشفافية وصدق، لها تأثير إيجابي على قيمة الأسهم فى السوق، وتنبؤات الأرباح المستقبلية ، كما أن تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، من خلال الإفصاح عن معلومات ذات جودة عالية تخفض من تكلفة رأس المال المملوك والمقترض.

فى ضوء الأهمية المتزايدة لقياس جودة الأرباح ومدى تأثيرها بخصائص الوحدات الإقتصادية، يمكن للباحثة صياغة مشكلة البحث فى التساؤل التالي:

كيف يمكن قياس وتفسير العلاقة بين خصائص الوحدة الإقتصادية وجودة الأرباح المحاسبية ؟

ويمكن الإجابة على التساؤل الرئيسى للبحث من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما هي المقاييس التي يمكن استخدامها لقياس جودة الأرباح؟

٢- ما هي الخصائص التي تتصف بها الوحدات الاقتصادية؟

٣- هل يمكن قياس وتفسير العلاقة بين خصائص الوحدة الاقتصادية وبين جودة الأرباح المحاسبية بمقاييسها المختلفة؟

من خلال الإجابة على التساؤلات السابقة يمكن الخروج بنتائج وتوصيات يستفاد بها في الواقع التطبيقي للوحدات الاقتصادية السعودية، لتحقيق المصداقية والملائمة لمعلومات التقارير المالية وزيادة ثقة مستخدمي تلك المعلومات، وبما يساهم في تدعيم القدرات التنافسية في الأسواق العالمية للوحدات الاقتصادية السعودية.

١/٣ أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في محاولة قياس وتفسير العلاقة بين خصائص الوحدة الاقتصادية وجودة الأرباح المحاسبية وذلك بالتطبيق على الشركات السعودية. ويمكن تحقيق الهدف الرئيسي للبحث من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. استكشاف أهم المقاييس التي يمكن من خلالها قياس جودة الأرباح.

٢. إختيار العلاقة بين خصائص الوحدة الاقتصادية وجودة الأرباح المحاسبية.

٣. الوصول إلى إطار مقترح يمكن من خلاله تحديد أهم مقاييس جودة الأرباح المحاسبية في ضوء خصائص الوحدة الاقتصادية، وذلك من خلال نتائج الدراسة التطبيقية التي تتوصل لها الباحثة.

١/٤ أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من تعاضم دور شركات الأعمال السعودية والإتجاه نحو توسيع أنشطتها دولياً، وضرورة الإهتمام بتحقيق الإستخدام الكفاء للموارد، وتخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات بالنسبة لمستخدميها خاصة المساهمين والأطراف ذات العلاقة. كما تتبع أهمية البحث من ضرورة التأكيد من توافر الجودة في معلومات التقارير المالية، والتي تعتبر بمثابة مؤشر جيد للأداء المالي والتشغيلي للشركات السعودية.

تأسيساً على ما سبق فإن دوافع الباحثة للقيام بهذه ادراسة تتبلور في:

• الوصول إلى أهم المقاييس التي يمكن إستخدامها لقياس جودة الأرباح وأهم الخصائص التي يمكن أن تتوفر في الشركات السعودية وتكون ذات علاقة بجودة الأرباح المحاسبية، ومن ثم تحديد المردود الذي يمكن أن يعود على هذه الشركات بالنسبة للمساهمين لزيادة ثقتهم في المعلومات المحاسبية ، وأيضاً المقرضين لاستمرارهم في الإقراض لعدم وجود مخاطر تعثر أو فشل مالي، مما يعزز من كفاءة السوق، ويدعم من القدرة التنافسية لهذه الشركات.

• الوقوف على مدى جودة الأرباح في التقارير المالية بما يسمح بتوفير أدوات تحليلية للشركات السعودية لتقييم أدائها الحالي والمستقبلي ، وتقييم مدى احتمالية التعرض للفشل نتيجة التقرير عن أرباح إيجابية تحمل في طياتها جودة ضعيفة، وتأثير ذلك على سوق رأس المال السعودي.

• حداثة موضوع الدراسة خاصة بالنسبة لبيئة الأعمال السعودية - في حدود علم الباحثة- التي تناولت تحديد العلاقة بين خصائص الوحدة الإقتصادية وجودة الأرباح المحاسبية.

• اختبار ما إذا كانت المتغيرات التي وجدت الباحثة أنها ذات دلالة في قياس وتفسير العلاقة بين خصائص الوحدة الإقتصادية والمقاييس التي يمكن إستخدامها لقياس جودة الأرباح المحاسبية على الشركات السعودية، وذلك من خلال إطار يمكن الباحثة الوصول إليه لقياس وتفسير تلك العلاقة.

١/٥ فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة للتأكد من صحة أو عدم صحة الفرض الرئيسي والذي يتمثل في ' تؤثر خصائص الوحدات الإقتصادية على جودة الأرباح المحاسبية تأثيراً معنوياً ' .

ويتم إختبار الفرض الرئيسي للبحث من خلال إختبار الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الأول:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هيكل الملكية في الوحدات الإقتصادية في المملكة العربية السعودية وجودة الأرباح المحاسبية.

الفرض الفرعي الثاني:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الوحدات الإقتصادية في المملكة العربية السعودية وجودة الأرباح المحاسبية.

الفرض الفرعى الثالث:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الرافعة المالية فى الوحدات الإقتصادية فى المملكة العربية السعودية وجوده الأرباح المحاسبية.

الفرض الفرعى الرابع:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع نشاط الوحدات الإقتصادية فى المملكة العربية السعودية وجوده الأرباح المحاسبية.

الفرض الفرعى الخامس:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ربحية الوحدات الإقتصادية فى المملكة العربية السعودية وجوده الأرباح المحاسبية.

الفرض الفرعى السادس:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل نمو الوحدات الإقتصادية فى المملكة العربية السعودية وجوده الأرباح المحاسبية.

١/٦ منهج الدراسة

تتبع الباحثة المنهج الاستقرائى من خلال الدراسة النظرية لما كتب فى الفكر المحاسبى عن موضوع جودة الأرباح وعلاقتها بخصائص الوحدة الإقتصادية، وذلك لمعرفة أحدث ما وصلت إليه الأبحاث المحاسبية للاستفادة منها فى صياغة الجزء النظرى للبحث، كما يتبع الباحث المنهج الإستنباطى لإستنباط الكيفية التى يتم بها تأثير خصائص الوحدة الإقتصادية - والتي تمثل محددات لجودة الأرباح - على جودة الأرباح، وذلك بالتطبيق على الشركات المدرجة فى سوق الاسهم السعودية المدرجة، وذلك من خلال إختبارات الفروض إحصائياً والخروج منها بنتائج ومقترحات تعتبر بمثابة توصيات، يمكن أن تساعد تلك الوحدات فى الاهتمام بالإفصاح عن معلومات الأرباح بشفافية وبمصدقية، وبما يساهم فى زيادة كفاءة سوق الأسهم السعودى.

٢ - أدبيات الدراسة

٢/١ الدراسات السابقة

- دراسة (Mitra, 2016)

كان الهدف من هذه الدراسة فحص العلاقة بين جودة الأرباح والعائد على مستوى الشركة وذلك على عينة من الشركات الصناعية اليابانية. وتم قياس جودة المعلومات المحاسبية باستخدام عدة مقاييس منها: مستوى التحفظ، إستمرارية الأرباح، إدارة الأرباح المحاسبية، وقياس جودة المستحقات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود نتائج متعارضة نظرا لتأثير المخاطر المنتظمة ، وجودة الأرباح ترتبط بعائد مرتفع على مستوى الشركة ، كما توصلت الدراسة إنأته بفصل مكونات جودة الأرباح إلى متغيرات داخلية إقتصادية ومتغيرات تقديرية مشتقة من سلوك المديرين ، وقد تبين أن كلا النوعين من المتغيرات له تأثير معنوي على عائد الشركة ، وأوصت الدراسة بأن العوامل الخاصة بالشركة تؤثر على جودة الأرباح وينعكس ذلك على أسعار الأسهم.

- دراسة (Abdelmotaal and Abdel-Kader , 2015)

كان الهدف من هذه الدراسة بيان ما إذا كانت خصائص الشركة تؤثر على استخدام الحوافز بالنسبة للمديرين التنفيذيين وما إذا تلك الحوافز لها تأثير على عائد حقوق المساهمين ، وتم التطبيق على عينة من الشركات البريطانية بلغت ٢١٢ على مدار الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١١. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين حوافز المديرين وحجم الشركة ، ولجنة المكافآت المستقلة، والمسؤولية الإجتماعية ، ولجنة التنمية المستدامة، ومؤشر المسؤولية الإجتماعية للتنمية المستدامة، ومدة كفاءة إستغلال الموارد. إضافة إلى تلك النتائج وجود تأثير إيجابي على عائد المساهمين. وأوصت الدراسة بضرورة الإستخدام المتزايد للحوافز المتعلقة بالتنمية المستدامة ، وضرورة تحديد خصائص الشركة التي تفسر مثل هذه الزيادة ، لما لذلك من تأثير إيجابي على عائد المساهمين.

- دراسة (Chan, et al , 2015)

كان الهدف من هذه الدراسة تفسير العلاقة بين تذبؤات الأرباح وخصائص الشركة وذلك من خلال إستخدام مقاييس لاداء الشركة متمثلة في سيولة الأسهم، تكلفة رأس المال المملوك ، وقيمة الشركة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المحللين يوفرو معلومات أكثر للمستثمرين إذا كانت تلك المعلومات يتم تحديثها بصورة متكررة وهذا يكون له تأثير على أداء الشركة، وتبين أن جهود المحللين والتي تم قياسها بمدى التكرار في تحديث المعلومات تكون ذات فعالية في توفير قوة إضافية لتمثيل بيئة المعلومات المتعلقة بالشركة. وأقترحت الدراسة أن الدمج بين أعداد المحللين التابعين للشركة، وتكرار التحديث في المعلومات يكون أفضل مقياس لتقييم بيئة أعمال الشركة.

- دراسة (Houmes, 2015)

كان الهدف من هذه الدراسة بيان تأثير هيكل الملكية على مؤشر سعر السهم للريخ. وتوصلت نتائج الدراسة أنه عندما تكون الملكية مرتفعة فإن العائد ينخفض بالنسبة للشركات ذات مؤشر السعر للريخ المنخفض ويتحسن بالنسبة للشركات ذات مؤشر السعر للريخ المرتفع. فالشركات ذات مؤشر السعر للريخ المنخفض، فإن عائدات السهم المنخفضة تعكس عدم قدرة مجلس الإدارة، والمساهمين نظراً لتأثير الأداء المنخفض، والشركات ذات مؤشر السعر للريخ المرتفع وإن مجلس الإدارة، والمساهمين يكونوا أقل تخلاً طالما أن العائدات المرتفعة تعكس حوافز الوكالة المتزايدة تجاه خلق القيمة من جانب المديرين.

- دراسة (Gaur, et al, 2015)

كان الهدف من هذه الدراسة وضع إطار يوضح العلاقة بين أليات الحوكمة على مستوى الشركة وبين أداء الشركة، ويتأسس هذا الإطار على دمج نظرية الوكالة، ونظرية لمساهمين لحوكمة الشركة، وذلك بالتطبيق على الشركات المدرجة في سوق الاسهم بنيوزلندا في الفترة ما بين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٧. وتوصلت نتائج الدراسة أن وجود مراقبين داخليين، علم إزواجية المبرين التنفيذيين، حجم مجلس الإدارة، ووجود إداريين مؤهلين يؤدي إلى أداء أفضل للشركة. كما توصلت الدراسة إلى إن الإفتقار، إلى تركيز الملكية يؤدي مشاكل الوكالة مما نتيج عنه إنخفاض مستوى أداء للشركة، وتوصلت أيضاً إلى الأثر الموجب لاستقلالية مجلس الإدارة على أداء الشركة ينخفض في حالة الشركات ذات تركيز الملكية المرتفع. وأوصت الدراسة بأن فعالية أليات معينة للحوكمة مثل أعضاء مجلس الإدارة قد يعتمد على وجود أو عدم وجود أليات حوكمة أخرى مثل تركيز الملكية.

- دراسة (Paulo, et al, , 2014)

كان الهدف من هذه الدراسة تحليل جودة المعلومات المحاسبية فى التقارير المالية للشركات، وتم التطبيق على عينة من الشركات العامة من أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة الأمريكية بلغت ٢٥٢٦ شركة فى الفترات من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١١. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التقارير المالية فى شركات أمريكا اللاتينية أقل تحفظاً (باستثناء الشركات البرازيلية) وأنها تتشابه فى إدارة الأرباح عند المقارنة مع أمريكا الجنوبية، وبالنسبة لجودة المستحقات إتضح وجود إختلاف معنى خاصة بالنسبة للشركات البرازيلية. وأقترحت الدراسة أن الإختلافات فى جودة المعلومات المحاسبية قد يرجع إلى إختلاف البيئة الإقتصادية لشركات العينة، ومن ثم يجب على المستثمرين ضرورة الانتباه عند مقارنة الشركات بين هذه الأسواق بسبب أن النتائج قد تختلف فى بعض الأحوال والتي قد تقود المستثمرين إلى إتخاذ قرارات استثمارية مضللة.

- دراسة (Gao and Raposa, 2011)

اهتمت هذه الدراسة بالعلاقة بين جودة الأرباح وتقييم المنشأة وبلغت عينة الدراسة ٧٠٠٠ شركة فى عدد ٣٨ دولة، وتبين من النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين جودة الأرباح وبين تقييم المنشأة، وأن هذه العلاقة توجد فى الشركات ذات الفرص الاستثمارية الكبيرة وفى الدول التى تتمتع بالحماية لاستثماراتها، وتبين أيضاً أن المستثمرين يحتاجوا إلى علاوة إضافية نظير مخاطر المعلومات التى ترتبط بجودة الأرباح المنخفضة.

- دراسة (Sun, et al, 2011)

كان الهدف من هذه الدراسة إختبار العلاقة بين جودة الأرباح والملكية الإدارية للأسهم، وإستخدمت هذه الدراسة ثلاث مقاييس لجودة الأرباح، تمثلت فى القيمة التنبؤية للأرباح، والتغذية العكسية للأرباح، والتوقيت المناسب للأرباح، وتبين من النتائج أن المقاييس الثلاثة ترتبط بعلاقة موجبة مع الملكية الإدارية للأسهم.

- دراسة (Dechow, et al, 2010)

كان الهدف من هذه الدراسة الوصول إلى مقاييس يمكن إستخدامها لقياس جودة الأرباح والمحددات المتعلقة بالقياس. وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المقاييس منها ما يمثل مدى إستجابة المستثمرين ، وتقادى الخسائر، الوقتية، التسويات المتعلقة بالتقارير المالية تتأثر بإداء الشركة وقياسه. وتوصلت النتائج أيضاً إلى أنه لا يوجد مقياس

منفرد لجودة الأرباح ، وأن الجودة بالنسبة للأرباح تعتبر تحليل أساسي لتقييم أداء الشركة. كما توصلت النتائج إلى وجود مجموعة من المحددات تتعلق بجودة الأرباح منها: الخبرة في إعداد التقارير المالية، الحوكمة والرقابة، خصائص الشركة، المراجعة، حوافز أسواق رأس المال، إضافة إلى عوامل خارجية منها: متطلبات رأس المال، الأنظمة الضريبية. وأوصت الدراسة بأن النتائج التي تم التوصل إليها تعتبر مساهمة من الباحث لتقييم أداء الشركة من زاوية الوصول الى مجموعة من المؤشرات والمحددات لجودة أرباحها.

- دراسة (السهيلى، ٢٠١٠)

اهتمت هذه الدراسة بفحص العلاقة بين التحفظ المحاسبى والربحية والمديونية عند إعداد التقارير للشركات المساهمة السعودية، خلال الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٥، وتبين من نتائج الدراسة إنخفاض درجة التحفظ فى التقارير المالية، وتفسير ذلك هو عدم وجود دوافع لإدارة الشركة لتضمين الخسائر غير المحققة فى الدخل المحاسبى. كما أتضح أيضاً أن حجم الشركة ومديونيتها لا تؤثر على درجة التحفظ المحاسبى، وأن قطاع البنوك أقل تحفظاً مقارنة بالقطاعات الأخرى فى السوق السعودى.

- دراسة (Beest et al., 2009)

اهتمت هذه الدراسة بقياس الخصائص النوعية لجودة التقارير المالية، والتي تم تحديدها وفقاً للجنة معايير المحاسبة الدولية، ومعايير المحاسبة الأمريكية (IASB and FASB, 2008) بأنها تمثل التحسين فى الإطار المفاهيمى للتقارير المالية، وبلغت عينة الدراسة ٢٣١ شركة أمريكية وإنجليزية وألمانية عن الفترات المالية ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٧ ، وتبين من النتائج أن أداة القياس المستخدمة فى هذه الدراسة، والمتمثلة فى الخصائص النوعية تتصف بالصلاحية لتحديد جودة التقارير المالية، وأنها تحسن من جودة تقييم معلومات التقارير المالية، وتحقق الهدف المنشود لجعل الخصائص النوعية قابلة للقياس عملياً.

- دراسة (الشريف، أبو عجيبة، ٢٠٠٩)

تمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى إختبار العلاقة بين جودة الأرباح والحاكمة المؤسسية، وبلغت عينة الدراسة ٤٥ شركة مساهمة صناعية مدرجة فى بورصة عمان للأوراق المالية من ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٧، وتبين من النتائج وجود علاقة سلبية بين جودة

الأرباح وبين بعض جوانب الحاكمية المؤسسية، وعلاقة موجبة مع جوانب أخرى للحاكمية المؤسسية، وإستخدمت الدراسة المستحقات الكلية كمقياس لجودة الأرباح.

- دراسة (Cheng, et al , 2007)

كان الهدف من هذه الدراسة فحص عما إذا كان إختيار المعالجة المحاسبية وفقا للمعيار ١٠٦ المتعلق بالالتزامات تجاه المستخدمين (SFAS106) Statement of Financial Accounting Standards No.106 - تؤثر على قيمة الشركات وايضا ما إذا كانت جودة الأرباح تحسنت بعد تبني هذا المعيار، وتم التطبيق على ٥٠ شركة حيث تم إختبار جودة الأرباح ما قبل وما بعد تبني هذا المعيار. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود إختلاف جوهري بالنسبة للتأثير على جودة الأرباح بالنسبة للمعالجة وفقا للمعيار ، بينما لم يوجد إختلاف جوهري على القيمة الملائمة للأرباح والقيمة الدفترية لها. كما توصلت الدراسة إلى أنه عند تطبيق المعالجة فإن المستثمرين يركزو على القيمة الدفترية للأرباح عند تقييم الشركة، كما أن كلا من الأرباح والقيمة الدفترية لها ذات قيمة ملائمة فى السنة التى يتم فيها تطبيق المعيار والسنة التالية لها ، وتم التوصل أيضاً إلى أن تطبيق المعيار يؤدي إلى تحسين القيمة الملائمة للأرباح. وأوصت الدراسة بإمكانية تطبيق المعيار بالنسبة لإختيار المديرين للمعالجة المحاسبية وفقاً لهذا المعيار وهذا الدليل يعزز من أساس الإستحقاق مقارنة بالأساس النقدي بالنسبة لقياس الأرباح.

- دراسة (حماد ٢٠٠٥)

كان الهدف من الدراسة هو الوصول إلى نموذج يفسر العلاقة بين الممارسات المحاسبية الجيدة الخاطئة وجودة الأرباح، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات لتشمل أكاديميين وعددهم ٤٠، ومستخدمى القوائم المالية وعددهم ١١٠، ومعدى القوائم المالية فى الشركات المتداولة أسهمها فى البورصة المصرية وعددهم ٨٠، وتبين من نتائج الدراسة الاتفاق ما بين المجموعات الثلاثة على أن جودة الأرباح يجب أن تنعكس فى مؤشرات الربحية، بالإضافة إلى وجود علاقة قوية بين التنظيم المحاسبى المحكم وجودة الأرباح.

يتضح من الاستعراض السابق للدراسات السابقة ما يلى :

١. إستفادة الباحثة فى دراستها الحالية مما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة فى تحديد الفجوة البحثية التى لم تتناولها تلك الدراسات بما يفيد فى تحديد مشكلة الدراسة،

٢. إتفاق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة على ضرورة توافر الجودة في التقارير المالية للوصول بها إلى درجة يمكن الوثوق والمصادقية في معلوماتها لدى المستثمرين.
٣. إختلاف هدف الدراسة الحالية عن أهداف الدراسات السابقة التي تطرقت عن نفس الموضوع والتي ركزت على جوانب جزئية من خصائص الوحدة الاقتصادية، كما أن كل دراسة من الدراسات السابقة اتسمت بخصوصية معينة حيث تناولت جانب أو أكثر من جوانب الدراسة الحالية. في حين تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات بأنها شملت غالبية خصائص الوحدة الاقتصادية وبيان تأثيرها على جودة الأرباح المحاسبية، وقد انعكس ذلك على المتغيرات الممثلة لمحددات جودة الأرباح المحاسبية والتي تمثلت في ستة متغيرات ، إضافة إلى خمسة متغيرات تقيس جودة الأرباح المحاسبية.
٤. ندرة الأبحاث التطبيقية العربية التي تناولت العلاقة بين خصائص الوحدة الاقتصادية وجودة الأرباح المحاسبية خاصة في المملكة العربية السعودية، في حنود علم الباحث.
٥. إختلاف بيئة الدراسة التطبيقية وعينة الدراسة قد يؤدي إلى إختلاف النتائج عن نتائج الدراسات السابقة.
٦. تحليل بيئة الشركات السعودية ومحاولة دراسة مستوي جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المساهمة المدرجة في سوق السعودي، ومعرفة دور سوق الأوراق المالية في توفير الثقة للمستثمرين من خلال صدق وملائمة المعلومات التي توفرها التقارير المالية في ضوء محددات جودة الأرباح.

٢/٢ الإطار النظري

٢/٢/١ أهمية المعلومات المتعلقة بجودة الأرباح

توفر جودة التقارير المالية معلومات مفيدة للمستثمرين والأطراف ذات العلاقة عن كمية وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية لتحقيق الكفاءة المطلوبة للاستثمار. وقد إزدادت أهمية تحقيق جودة التقارير المالية بعد حدوث الأزمة المالية العالمية وما نجم عنها من انهيار بعض الشركات الكبرى في الدول المتقدمة مما تسبب في اهتزاز الثقة لدى المتعاملين

والمستثمرين. حيث أثارت حالات احتيال الشركات العالمية جدلاً كبيراً عند كثير من المستخدمين وانخفضت الثقة في جودة ومصداقية تمثيل القوائم المالية للواقع الحقيقي للشركة. وإستلزم هذا ضرورة وجود معيار موثوق به للحكم علي جودة التقارير المالية. ويمكن تحقيق هذه الجودة من خلال ضرورة تحقيق جودة المعلومات الواردة بالتقارير المالية للشركة والالتزام بالمعايير المحاسبية. كما تعتمد جودة التقارير المالية للشركة علي الجودة الشاملة لكل مراحل عملية التقارير المالية كما أن وجود التعارض في المصالح بين الإدارة والمستفيدين نتيجة ما تتضمنه تلك التقارير من معلومات ينجم عنه غالباً قيام الإدارة بإخفاء معلومات أو تقديمها بشكل مضلل بسبب اهتزاز الثقة لديهم.

واختلفت الآراء حول المعايير التي يمكن من خلالها تقييم جودة التقارير المالية، فمنها من يرى إستخدام المعلومات المتعلقة بالارياح - وهذا الرأي سوف تتبناه الباحثة - في حين يرى البعض الآخر أن يتم التقييم من خلال الاستحقاقات الإختيارية. حيث ترتبط إدارة الأرباح والتلاعب بها من خلال الاستحقاقات التقديرية.

وتعتبر معلومات الأرباح المؤشر الأكثر أهمية كمقياس تلخيصي عن أداء المنشأة،، وإدارة المنشأة لديها معلومات عن أدائها ليست متاحة لأصحاب المصالح الأخرى، والأرباح المعطن عنها بشفافية وصدق، وتؤثر معلومات الأرباح تأثيراً إيجابياً على قيمة الأسهم في السوق، وتنبؤات الأرباح المستقبلية، وتخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، من خلال الإفصاح عن معلومات ذات جودة عالية. (Bae et al., 2008)

وما زالت جودة الأرباح من الموضوعات الهامة والجديرة بالبحث من قبل المستثمرين والمنظمات المهنية والباحثين والممارسين، نظراً لتأثيرها على قدرة المستثمرين في التنبؤ بالأرباح المستقبلية، وعوائد الأسهم بما يفيد في إتخاذ قراراتهم، والتخصيص الأمثل للموارد. وتظهر أهمية المعلومات المتعلقة بجودة الأرباح فيما يلي:

١. تمثل جودة الأرباح جانباً هماً لتقييم أداء المنشأة من قبل المستثمرين الحاليين والمرقبون، والمحللين الماليين، بما يساهم في توفير المعلومات المطلوبة التي تساهم في تقييم، وترشيد، وتطوير الأداء، بما يحقق الأهداف الاستراتيجية، ومؤشرات الأداء التي تعكس عوامل النجاح في المنشأة تنقسم إلى مؤشرات أداء مالية وغير مالية، وتكون الأرباح ذات جودة عالية إذا تم الإفصاح عنها بما يتفق مع المعايير المحاسبية،

وإذا كانت انعكاس للأداء الحقيقي للشركة، وتعتبر عما تحويه من مؤشر جيد للأداء التشغيلي المستقبلي.

٢. إن جودة الأرباح الشركة قد يتم استخدامها كمؤشر على توزيعات الأرباح والتي تعتبر من الأمور الهامة التي تؤخذ في الحسبان عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.

٣. نمتد أهمية جودة الأرباح من أهمية الأرباح نفسها والتي تعتبر من المخلات الهامة في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية وغيرها من القرارات الأخرى كما يتم استخدامها في العديد من الدراسات التنبؤية ولتقديم أداء الشركة الحالي والمستقبلي.

٤. تمثل جودة الأرباح مقياس لمخاطر المعلومات، فالجودة الأرباح المرتفعة تؤدي إلى تخفيض المخاطر الناتجة عن عدم تماثل المعلومات، ومن ثم تخفيض تكلفة رأس المال المملوك، مما يؤدي إلى تعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية في الأجل الطويل. أما جودة الأرباح المنخفضة ينتج عنها عدم دقة المعلومات المستخدمة في تحديد أسعار الأسهم، مما يؤدي إلى تضليل المستثمرين وزيادة علاوة المخاطر، نتيجة ارتفاع مخاطر المعلومات المحاسبية، ومن ثم إلى ارتفاع تكلفة رأس المال المملوك، مما ينعكس سلباً على أداء السهم. (Francis et al., 2004) ففوة رد فعل السوق للعوائد غير المتوقعة تزداد بمصادقية معلومات الأرباح، فإذا كانت معلومات الأرباح تحمل في طياتها مخاطر معلومات مرتفعة، فإن المستثمر يطلب معدل عائد مرتفع. وهذا يؤدي إلى ارتفاع تكلفة رأس المال المملوك. في ضوء ذلك فإن جودة الأرباح المرتفعة تخفض من مخاطر المعلومات وتكلفة رأس المال المملوك من خلال أحد الأبعاد التالية: (Lambert et al., 2007)

- جودة الأرباح المرتفعة تخفض من مخاطر التسعير المتعلقة بسندات المنشأة.
- جودة الأرباح المرتفعة تؤدي إلى مزيد من الرقابة وتفعيلها بكفاءة لكي يمكن تخصيص الموارد بكفاءة.

- جودة الأرباح المرتفعة تخفض من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح الأخرى، مما يؤدي إلى مخاطر السيولة والتعثر المالي.

٥. تحسين أداء الوحدة الاقتصادية من خلال تحقيق جودة الأرباح العالية مما يؤثر على كفاءة تخصيص الموارد للاستثمار، وقد إنضح من إحدى الدراسات (Huang et al., 2009) أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين جودة الأرباح والأداء المستقبلي، فالوحدات

الإقتصادية ذات جودة الأرباح العالية يكون أداؤها فى تحسن مستمر، بينما ينخفض أداؤها فى حالة جودة الأرباح المنخفضة، حيث يتحسن أداء الوحدة الإقتصادية من خلال:

- تحسين سيولة الأسواق المالية، تخفيض تكاليف التمويل، وارتفاع العائد على المشروعات الاستثمارية والتي تساهم فى كفاءة تخصيص الموارد للاستثمار تحسين أداء الوحدة الإقتصادية.
- أن المحتوى المعلوماتى للأرباح يساعد الأطراف ذات العلاقة فى رقابة المديرين، مما يؤدي إلى تخفيض مشاكل الوكالة، واختيار المشروعات الاستثمارية ذات العائد المرتفع، والتي تساهم فى تحسين وتطوير أداء الوحدة الإقتصادية.

٢/٢/٢ مفهوم جودة الأرباح

بين (Dechow et al, 2010) أن مفهوم جودة الأرباح يعبر عن مدى ملائمة المعلومات المحاسبية المتعلقة بالأرباح للتعبير حقيقى عن الأداء المالى للوحدة الإقتصادية، ومدى قدرة للمستثمرين فى التنبؤ بالأرباح المتوقعة مستقبلاً، اعتماداً على المتغيرات المحاسبية الحالية فى التقارير المالية.

كما بين (Demerjian et al., 2007) أن مفهوم جودة الأرباح يرتبط بمدى إستمرارية الوحدة الإقتصادية، وكلما كان الارتباط بين المستحقات والتدفقات النقدية التشغيلية أكبر، كلما كان هناك جودة عالية فى الأرباح.

وقد أشار كلامن (Dechow and Schrand, 2004) لمفهوم جودة الأرباح العالية على أنه مؤشر جيد لأداء التشغيلى المستقبلى، ويعكس بدقة الأداء التشغيلى الحالى، كما أنها مقياس تلخيصى يفيد فى تحديد قيمة المنشأة، وهو إنعكاس للأرباح الحقيقية أو غير المتحيزة .

كما بين كلامن (Schipper and Vincent, 2003, PP: 97-110) أن جودة الأرباح ترتبط بالمنفعة التى تعود على متخذى القرارات، وتمثل الحد الذى يمكن من خلاله أن تعبر الأرباح التى يتم التقرير عنها فى القوائم المالية عن الأرباح الحقيقية، وتلك التى يتم توزيعها خلال الفترة، وأنها تمثل بصدق الدخل الاقتصادى للمنشأة.

ويشير مفهوم جودة الأرباح وفقاً لكلا من (Ewert and Wagenhofer, 2010) إلى مدى قدرة الأرباح التي تقررها التقارير المالية على تخفيض درجة حالة عدم التأكد في السوق خاصةً بالنسبة للتدفقات النقدية المستقبلية، والتي يمكن التنبؤ بها من خلال الأرباح المحاسبية التي يتم التقرير عنها في القوائم المالية.

وترى الباحثة أن جودة الأرباح يمكن أن تكون الدرجة التي عندها تعبر الأرباح بصدق عن الأرباح المستقبلية، وتكون ملائمة وذات قدرة التنبؤية ويتوافر فيها الإستمرارية لكي يستفيد مستخدمي معلومات الأرباح المحاسبية في القوائم المالية من محتواها المعلوماتي في اتخاذ قراراتهم، وبالتالي فهي تمثل مقدار التخفيض في تقديرات السوق لإحراف القيمة بالنسبة للأرباح المقرر عنها في التقارير المالية.

٢/٢/٣ مقاييس جودة الأرباح

بالرغم من أن معايير المحاسبية الأمريكية FASB، ومعايير المحاسبية الدولية IASB ركزت على أهمية توافر تقارير مالية ذات جودة عالية، مع الأخذ في الاعتبار كل الأبعاد المختلفة المتعلقة بمنفعة المعلومات في اتخاذ القرارات، إلا أن أحد أهم المشاكل التي تواجهها هي كيفية قياس جودة الأرباح التي تحتويها تلك التقارير عملياً. وقد أوضح الإطار المفاهيمي لمعايير المحاسبية الدولية على أن التقارير المالية ينبغي أن يكون محتواها المعلوماتي مفيد للمستثمرين، لاتخاذ قراراتهم خاصة فيما يتعلق بتوفير التمويل اللازم، وتقدير التدفقات النقدية المستقبلية. وقد تضمن الإطار المفاهيمي ضرورة توافر تقارير مالية ذات جودة عالية، إلا أنه لم يحدد مقياس معين لجودة الأرباح، ولكن وضع قائمة بالخصائص النوعية التي ينبغي توافرها لكي تتحقق الجودة العالية. (Kenny and Larson, 2009, PP: 60-62)

وتعتبر جودة الأرباح المحاسبية مفهوم متعدد الأبعاد يكون من الصعب قياسه، وقد تطرق الباحثون في مجال قياس وتقييم جودة الأرباح إلى وجود عدة مقاييس يمكن استخدامها لتحديد مستوى جودة الأرباح، ويرجع ذلك إلى اختلاف مستخدمي القوائم المالية واختلاف أهدافهم من استخدام تلك القوائم مما أدى إلى اختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بقياس جودة الأرباح، ومن ثم اختلاف المقاييس المستخدمة لتحديد مستوى جودة الأرباح.

وقد اهتم العديد من الباحثين بقياس جودة الأرباح التي تحتويها التقارير المالية، من خلال التركيز على الجوانب التي يعتقد أنها تؤثر على تلك الجودة. فيمكن قياس جودة الأرباح المحاسبية من خلال ما يتوافر في المعلومات المحاسبية من خصائص نوعية تستمد من واقع التقارير المالية مشتقة من الإطار المفاهيمي للمعيار المحاسبية، والتي تركز على منفعية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، أو تستمد من توقعات السوق، هذا ولم يتفق الباحثين على مقاييس معينة بذاتها، لكي يستدل منها على الجودة العالية أو المنخفضة للأرباح المحاسبية. (Kousenidis et al , 2013)

وقد حاولت الدراسات المتعلقة بقياس جودة الأرباح توضيح أبعاد عديدة يمكن استخدامها لمعرفة مواصفات جودة الأرباح، ويشار إلى هذه الأبعاد على أنها مقاييس للجوانب المرغوبة والتي تمثل جودة الأرباح. وسوف تشير الباحثة إلى تلك الجوانب التي تتصف بها الأرباح وينظر إليها باعتبارها تمثل أهم المقاييس التي سوف يتم الإستعانة بها لقياس جودة الأرباح المحاسبية وذلك على النحو التالي:

(Kousenidis et al , 2013&Gaio, 2010 &Cascino et al, 2010 & Dichev and Tang, 2009 & Xiao et al, 2012&Dechow et al ,2010)

١. إستمرارية الأرباح Earnings persistence

تشير الإستمرارية إلى مدى قدرة الأرباح الحالية على الاستمرار في الفترات المستقبلية، وعندما تتمتع الأرباح باستمرارية أكبر فإن تلك يشير إلى ارتفاع مستوى جودة الأرباح المستقبلية، أن الأرباح ذات الجودة العالية تتمثل في الأرباح التي تحتوي على مؤشر جيد فيما يتعلق بالأرباح المستقبلية ويمكن الاعتماد عليها للتنبؤ بالأداء المستقبلي بأداء الشركة، وتدل الاستمرارية على مدى القدرة على المحافظة على الأرباح في الأجل الطويل. والاستمرارية العالية تعني عدم تنذب الأرباح، وإتجاه مرغوب فيه من جانب المستثمرين، بما يفيد في اتخاذ قراراتهم. وترتبط الاستمرارية العالية إيجابياً بجودة الأرباح العالية. ويتم قياس إستمرارية الأرباح من خلال معامل الانحدار β والتي تمثل معامل إستجابة الأرباح، والتي سوف يتم توضيحها في الدراسة التطبيقية، Earnings Response Coefficient

(Francis et al., 2004 & 2008)

٢. القدرة التنبؤية للأرباح: Earnings predictability

تعتبر القدرة التنبؤية للأرباح مقياس مهم لجودة الأرباح بالنسبة للمستثمرين، لزيادة دقة تنبؤاتهم عن الأحداث السابقة أو الحالية أو المستقبلية، وتشير القدرة التنبؤية إلى قدرة الأرباح الحالية في التنبؤ بالأرباح المستقبلية والتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية، ويتم قياس القدرة التنبؤية للأرباح على أساس الارتباط بين الأرباح الحالية والتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية، وتعتبر القدرة التنبؤية للأرباح ذات أهمية لأنها تؤثر على القرارات، من خلال صياغة التوقعات عن الأرباح المستقبلية، والتي ترتبط بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية. ويتوقع وجود علاقة موجبة بين القدرة التنبؤية ووجود الأرباح.

و تدل القيمة المرتفعة لقدرة التنبؤية للأرباح على قدرة تنبؤية منخفضة للأرباح الحالية في التنبؤ بالأرباح المستقبلية، ومن ثم جودة أرباح منخفضة والعكس صحيح.

٣. الملائمة Earnings Relevance

ينظر للملائمة على أنها الملائمة لقيمة الأرباح، وتكون المعلومات المحاسبية ملائمة إذا كانت الأرباح المحاسبية ذات صلة بالقيمة الحالية للمنشأة، وتصبح معلومات الأرباح غير ملائمة في حالة عدم وجود ارتباط بينها وبين قيمة المنشأة، فالأرباح ذات الملائمة الأعلى تكون جودتها أعلى، وتمثل الملائمة مدى الارتباط بين الأرباح الحالية وعوائد الأسهم السنوية، والتي تقيس قدرة الأرباح في تفسير الاختلاف في أسعار وعوائد الأسهم. ومن منظور الملائمة فإن جودة الأرباح العالية هي التي تنعكس في سعر السوق لأسهم الشركة أو العوائد السوقية، حيث أن المعلومات المحاسبية تفسر الأسعار والعوائد السوقية في ظل افتراض كفاءة السوق، فالمعلومات الملائمة من منظور المستثمرين هي التي تكون ذات مصداقية وتعكس على سعر السهم، وتساهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

ويمكن قياس ملائمة الأرباح من خلال معامل بيتا (Francis et al., 2004) والتي سوف يتم توضيحها في الدراسة التطبيقية، وكلما زادت قيمة بيتا β كلما دل على ملائمة للأرباح عالية ومن غير جودة أرباح عالية حيث أن معامل استجابة الأرباح يكون ذو دلالة

إحصائية مرتفعة في الشركات ذات جودة الأرباح العالية مقارنة بالشركات ذات جودة الأرباح المنخفضة.

٤. نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى صافي الدخل Cash Flow from Operating to Net Income Ratio

تعتبر نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى صافي الربح عن العلاقة بين التدفقات النقدية والمستحقات في صورة نسبة وتعتبر أحد المقاييس التي يمكن استخدامها لقياس جودة الأرباح، وتعتبر الفجوة المتزايدة بين صافي الربح على أساس الاستحقاق وبين التدفقات النقدية التشغيلية بمثابة إنذار للمستثمر Red Flag ينبغي أخذه في الاعتبار، وكلما ارتفعت نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى صافي الربح كلما دل ذلك على قوة الارتباط بين صافي الربح على أساس الاستحقاق والتدفقات النقدية التشغيلية ومن ثم جودة أرباح أفضل.

٥. تمهيد الدخل Income Smoothing

يهدف تمهيد الدخل إلى تحقيق مستوى مستقر من الدخل لتجنب تناقص الأرباح والخسائر الضئيلة، وبموجبه تحاول الإدارة الحفاظ على استقرار صافي الدخل وذلك من خلال التأثير على توقيت حدوث أحداث مالية معينة أو من خلال اختيار طرق محاسبية معينة أو كلاهما. حيث تفضل الشركات أن توضح عن اتجاه مستقر في نمو الدخل، ولا ترغب في إظهار تذبذب الأرباح وما تمر به من ارتفاع في بعض الفترات وهبوط في الفترات الأخرى. ولتحقيق ذلك فإنها تقوم بتمهيد الدخل لتحاظ على استقراره. فعندما تكون الأرباح الحالية منخفضة والأرباح المستقبلية المتوقعة جيدة فإن المدير يلجأ إلى افتراض الأرباح (محاسبياً) من الفترة المستقبلية لاستخدامها في الفترة الحالية، وعند حدوث العكس بأن تكون الأرباح الحالية جيدة ولكن الإدارة تتوقع أرباحاً مستقبلية منخفضة عندها تلجأ الإدارة إلى ادخار الأرباح الحالية لاستخدامها المحتمل في المستقبل. ويتوقع أن تكون العلاقة بين تمهيد الدخل وجودة الأرباح علاقة عكسية.

٢/٢/٤ محددات جودة الأرباح

تعتبر خصائص الوحدة الاقتصادية بمثابة محددات جودة الأرباح تؤثر تلك الخصائص على الأداء، حيث أن التغيير في البيئة الخارجية للوحدة الاقتصادية يؤثر على العلاقات

القائمة بين خصائص الوحدة الاقتصادية وبين إتخاذ القرارات اعتماداً على المعلومات المحاسبية ، وتستخدم المتغيرات المتعلقة بتلك الخصائص في تخفيض مدى الغموض في قياس تأثير التغيرات المحاسبية على جودة الأرباح، ويتم قياس تلك المحددات باستخدام المقاييس التالية:

(Salvato and Moores, 2010 & Gaio,2010 & Cascino et al , 1010 &Givoly et al, 2010 & Xiao et al, 2012)

١. هيكل الملكية Ownership structure

يعتبر هيكل الملكية عامل هام يؤثر على جودة الأرباح ويشمل ، الملكية العائلية- فالشركات العائلية قد يكون لديها جودة أرباح مرتفعة مقارنة بالشركات غير العائلية، وقد يكون للشركات العامة جودة أرباح مرتفعة مقارنة بالشركات الخاصة - وتركيز الملكية **Concentration ownerships** ويتمثل في الملكية الإدارية أي ملكية الإدارة للأسهم والذي يكون عامل مؤثر على جودة الأرباح، فتركيز الملكية المرتفع قد يؤدي إلى تفاهم مشاكل الوكالة ، ومن ثم أداء منخفض للوحدة الاقتصادية ، لأن الوحدات الاقتصادية ذات تكاليف الوكالة المرتفعة تكون أكثر ملكية مركزة ، ومن ثم جودة الأرباح منخفضة لأن المديرين يكون لديهم القدرة على التلاعب بالأرباح لأخفاء الأداء غير المرغوب فيه.

٢. الحجم Size

يعتبر من المتغيرات الأكثر شيوعاً وتؤثر على جودة الأرباح ، ويتعلق الحجم بكفاءة التشغيل ، ويرتبط بمستوى التدفقات النقدية والمستحقات. ويتم التعبير عن حجم المنشأة باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الوحدة الاقتصادية.

٣. الرافعة المالية Leverage

تعكس المخاطر المحتملة والتي تؤثر على تقارير الشركة ، وسياسة الإستحقاق المحاسبية ويتوقع أن ينتج عن الرافعة المالية الأعلى مخاطر معلومات أعلى، وجودة أرباح منخفضة، من خلال ارتفاع تكلفة رأس المال المملوك.

٤. نوع النشاط Activity type

يعتبر هذا المتغير من العوامل التي تؤثر على جودة الأرباح، فقد يختلف مستوى جودة الأرباح تبعاً لاختلاف نوع النشاط.

٥. الربحية Profitability

ويؤثر هذا المتغير تأثيراً طردياً على جودة الأرباح فالوحدات الإقتصادية ذات مؤشرات الربحية المرتفعة تعكس الأداء الحقيقي يكون لديها جودة الأرباح مرتفعة.

٦. معدل النمو Growth rate

فالوحدات الإقتصادية ذات معدل النمو المرتفع من المتوقع أن يكون لديها جودة الأرباح مرتفعة، وهذا يؤثر طردياً على قيمة الوحدة الإقتصادية خاصة في الأجل الطويل، ويتوقع أن الوحدات الإقتصادية ذات النمو السريع يرتبط بها جودة أرباح مرتفعة.

٣- منهجية الدراسة التطبيقية

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة التطبيقية في اختبارات الفروض المتعلقة بالدراسة قياس وتفسير العلاقة بين خصائص الوحدة الإقتصادية وجودة الأرباح المحاسبية - دراسة تطبيقية في الشركات السعودية" والوصول إلى إطار مقترح يمكن من خلاله تحديد أهم مقاييس جودة الأرباح المحاسبية في ضوء المحددات والتي تتمثل في خصائص الوحدة الإقتصادية.

٣/١- فروض الدراسة

تسعى الدراسة للتأكد من صحة أو عدم صحة الفرض الرئيسي والذي يتمثل في " تؤثر خصائص الوحدة الإقتصادية على جودة الأرباح المحاسبية تأثيراً معنوياً".

ويتم اختبار الفرض الرئيسي للبحث من خلال اختبار الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الأول: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هيكل الملكية وجودة الأرباح المحاسبية.

الفرض الفرعي الثاني: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الشركة وجودة الأرباح المحاسبية.

الفرض الفرعي الثالث: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الرافعة المالية وجودة الأرباح المحاسبية.

الفرض الفرعي الرابع: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع نشاط الشركة وجودة الأرباح المحاسبية..

الفرض الفرعى الخامس: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ربحية الشركة وجودة الأرباح المحاسبية.

الفرض الفرعى السادس: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل نمو الشركة وجودة الأرباح المحاسبية.

٣/٢ مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات الصناعية والخدمية فى المملكة العربية السعودية لأهمية هذه الشركات والتي تتداول أسهمها فى سوق الأسهم السعودى. وقد استخدمت الباحثة أسلوب العينات فى تحديد الشركات محل الدراسة. وقد اشتملت عينة الدراسة على بيانات من النوع Panel Data أي بيانات مقطعية Cross Section (شركات) مع سلسلة زمنية Time Series وقد استخدمت الباحثة أسلوب العينات فى تحديد الشركات محل الدراسة، وذلك من خلال اختيار عينة عشوائية كافية تمثل الشركات الصناعية والخدمية لإمكانية تعميم نتائج الدراسة على كافة مفردات مجتمع الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة ٦٢ شركة فى السنوات ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥ على التوالى.

٣/٣ متغيرات الدراسة: تعتمد الدراسة على نوعين من المتغيرات هما:

٣/٣/١ المتغيرات المستقلة : خصائص الوحدة الاقتصادية

يوضح جدول رقم (١) المتغير المستقل والذي يمثل خصائص الوحدة الاقتصادية (هيكل الملكية، الحجم، الرافعة المالية، نوع النشاط، الربحية، معدل النمو) من حيث نوعية تلك المتغيرات (كمية أو إسمية) والمنهجية المستخدمة فى قياسها:

جدول رقم (١) المتغيرات المستقلة (خصائص الوحدة الاقتصادية) وطريقة قياسها

رمز المتغير	المتغير ونوعه	طريقة القياس
X1	هيكل الملكية (اسمي)	يتم قياس هيكل الملكية من خلال متغيرين هما: الملكية الإدارية وهو متغير اسمي يأخذ القيمة ١ إذا كان المديرين يملكون أسهم في الشركة، القيمة صفر بخلاف ذلك، وتركيز الملكية وهو أيضاً متغير اسمي يأخذ القيمة ١ إذا كان أحد المساهمين يمتلك أسهم في الشركة بنسبة تزيد على ٢٥% من قيمة أسهم الشركة، والقيمة صفر بخلاف ذلك.
X2	الحجم (كمي)	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الوحدة الاقتصادية.
X3	الرافعة المالية (كمي)	نتائج قسمة إجمالي الديون إلى إجمالي حقوق المساهمين.
X4	نوع النشاط (اسمي)	متغير اسمي يأخذ القيمة ١ إذا كان النشاط صناعي، القيمة صفر إذا كان خدمي.
X5	الربحية (كمي)	يتم قياس الربحية من خلال مجموعة من المؤشرات منها: معدل العائد على حقوق المساهمين، معدل العائد على المبيعات، معدل العائد على إجمالي الأصول.
X6	معدل النمو - (كمي)	يتم استخدام معدل نمو المبيعات كمقياس تقريبي لقرص النمو.

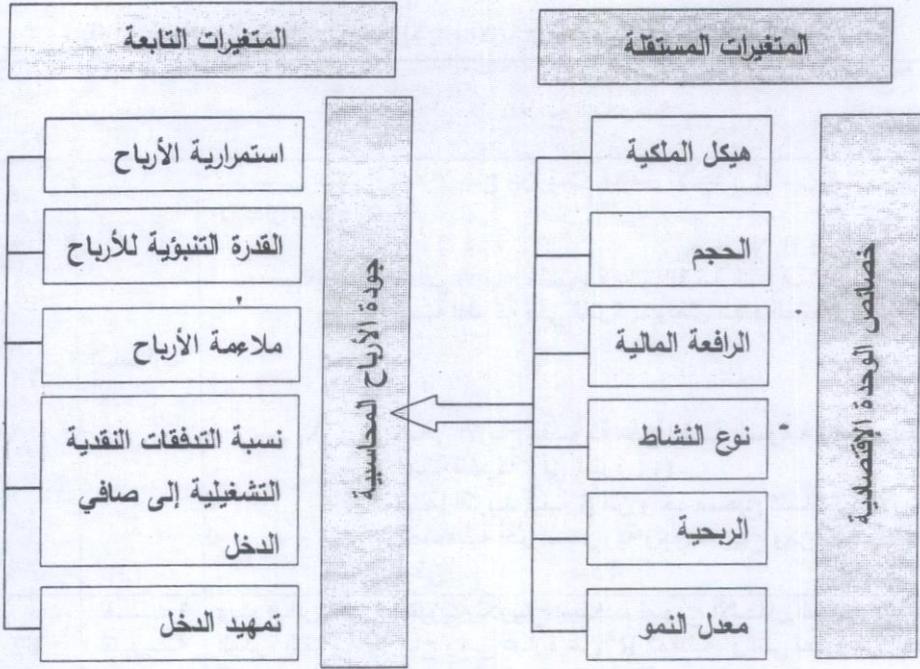
٣/٣/٢ المتغيرات التابعة : جودة الأرباح المحاسبية

يوضح جدول رقم (٢) التالي متغيرات جودة الأرباح المحاسبية (استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية للأرباح، ملائمة الأرباح، نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى صافي الدخل، تمهيد الدخل) والمنهجية المستخدمة في قياسها:

جدول رقم (٢) المتغيرات التابعة (جودة الأرباح المحاسبية) وطريقة قياسها

المتغير	رمز المتغير	طريقة القياس
إستمراية الأرباح	Y1	<p>يتم قياس إستمرارية الأرباح من خلال معامل الانحدار β من خلال نموذج الانحدار التالي:</p> $N_{i,t+1} = \beta_0 + \beta_1 N_{i,t} + e_{i,t}$ <p>$N_{i,t}$ ← صافي الأرباح مقسومة على القيمة السوقية للأسهم بداية السنة للشركة i في الفترة t، وتمثل العائد السنوي للسهم.</p> <p>$N_{i,t+1}$ ← صافي الأرباح مقسومة على القيمة السوقية للأسهم بداية السنة للشركة i في الفترة $t+1$.</p> <p>وكما اقتربت قيمة β من واحد صحيح كلما كانت الأرباح المستقبلية أكثر استمرارية وجودة أرباح ومن ثم جودة أداء أعلى.</p>
القدرة التنبؤية للأرباح	Y2	<p>ويتم قياس القدرة التنبؤية للأرباح استخدام نموذج الانحدار السابق لاشتقاق القدرة التنبؤية للأرباح وهي عبارة عن R^2 المعدلة، والتي تعبر عن القدرة التفسيرية للنموذج السابق.</p>
ملاءمة الأرباح	Y3	<p>أ. معامل بيتا المشتق من نموذج الانحدار التالي:</p> $R_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 N_{i,t} + \beta_2 \Delta N + e_{i,t}$ <p>$R_{i,t}$ ← عائد السهم للشركة i في السنة t مقسوما على القيمة السوقية لرأس المال في بداية الفترة مع ملاحظة أن تكون أرباح الفترة المحاسبية شاملة التوزيعات المدفوعة.</p> <p>$N_{i,t}$ ← صافي الأرباح مقسوماً على القيمة السوقية لرأس المال في بداية الفترة.</p> <p>$\Delta N_{i,t}$ ← التغير في صافي الأرباح مقسوماً على القيمة السوقية لرأس المال في بداية الفترة.</p> <p>ب. مقياس الملاءمة من خلال R^2 المعدلة لنموذج الانحدار السابق والتي تعتبر مقياساً لملاءمة المعلومات المتعلقة بالأرباح بالنسبة للمستثمرين.</p>
نسبة التدفقات النقدية إلى صافي الدخل	Y4	<p>نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى صافي الدخل</p>
تمهيد الدخل	Y5	<p>الإنحراف المعياري لصافي الدخل مقسوماً على الإنحراف المعياري للتدفقات النقدية التشغيلية</p>

ويمكن تمثيل المتغيرات التابعة والمستقلة بالشكل التالي:



شكل رقم (١) المتغيرات المستقلة والتابعة المستخدمة في الدراسة

٣/٤ وسيلة جمع البيانات

تم جمع البيانات المتعلقة بالدراسة التطبيقية من التقارير المالية المواقع الالكترونية لمفردات العينة، إضافة إلى بعض البيانات التي تحصل عليها الباحثة من خلال المقابلة الشخصية للإدارة العليا، وذلك لتحديد المتغيرات التي يمكن من خلالها قياس جودة الأرباح ومحدداتها من خصائص الشركات.

٣/٥ نموذج الدراسة

يمكن صياغة نموذج الدراسة في شكل نموذج إحدار لإختبار مدى تأثير المتغير المستقل - خصائص الوحدة الاقتصادية - على المتغير التابع - جودة الأرباح المحاسبية. ويأخذ النموذج الشكل التالي:

$$Y_{it} = \beta_0 + \beta_1 X1_{it} + \beta_2 X2_{it} + \beta_3 X3_{it} + \beta_4 X4_{it} + \beta_5 X5_{it} + \beta_6 X6_{it} E_{it}$$

حيث:

- Y_{it} ... المتغيرات التابعة - جودة الأرباح المحاسبية (وهي عبارة عن خمسة متغيرات فرعية هي: استمرارية الأرباح $Y1$ ، القدرة التنبؤية للأرباح $Y2$ ، ملاءمة

الأرباح Y3، نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى صافي الدخل Y4، تمهيد الدخل (Y5) للشركة i في السنة t.

▪ X_{1i} ... المتغيرات المستقلة - خصائص الوحدة الاقتصادية (وهي عبارة عن ستة متغيرات هي: هيكل الملكية X1، الحجم X2، نسبة الرافعة المالية X3، نوع النشاط X4، الربحية X5، معدل النمو X6) للشركة i في السنة t.

$\beta_1 \dots \beta_6$ تمثل معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة الفرعية للشركة i في السنة t.

▪ β_0 ... الجزء الثابت في معادلة الانحدار (ثابت الانحدار).

▪ E_{it} ... تمثل قيمة البواقي في نموذج الانحدار للشركة i في السنة t.

٣/٦ الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات

استعانت الباحثة بحزمة البرامج الإحصائية SPSS، وتضمنت الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات توصيف البيانات من حيث النزعة المركزية والتشتت Descriptive Statistics والتوزيع التكراري Frequency Tables للمتغيرات الوصفية، والعلاقات بين المتغيرات عن طريق مصفوفة الارتباط Correlation matrix، وبناء النماذج عن طريق استخدام أسلوب Stepwise Regression، وفيما يلي توضيح تلك الأساليب: أولاً: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

اشتمل توصيف البيانات الكمية على مقياس النزعة المركزية Central Tendency (الوسط الحسابي Mean) ومقاييس التشتت Dispersion (الانحراف المعياري Standard Deviation، أقل قيمة Minimum، أعلى قيمة Maximum)، أما البيانات الإسمية فاشتملت على التوزيع التكراري لتلك البيانات Frequency Tables.

ثانياً: تحليل الارتباط الخطي البسيط Correlation Matrix

وذلك عن طريق إعداد معاملات ارتباط بيرسون، ومن خلال تلك المصفوفة سوف يتم تحديد درجة واتجاه ودلالة علاقات الارتباط البسيط، بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة من ناحية، وبين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض من ناحية أخرى، ويتصف معامل ارتباط بيرسون بالخصائص التالية:

▪ تتراوح قيمته بين -1، 1 أي أن معامل ارتباط بيرسون $-1 \leq R \leq 1$

- تدل إشارة معامل الارتباط على اتجاه العلاقة، فإذا كانت الإشارة موجبة، دل ذلك على أن العلاقة طردية، وإذا كانت الإشارة سالبة دل ذلك على أن العلاقة عكسية.
- القيمة المطلقة لمعامل الارتباط تدل على قوة العلاقة، فكلما اقتربت من الواحد دل ذلك على أن العلاقة قوية، وكلما اقتربت من الصفر دل ذلك على أن العلاقة ضعيفة.
- يختبر مستوى المعنوية Sig. معنوية العلاقة، فإذا كان مستوى المعنوية أقل من أو يساوي ٠.٠٥، كان العلاقة معنوية، وإذا كان أكبر من ٠.٠٥ كانت العلاقة غير معنوية.

ثالثاً: أسلوب الانحدار المتدرج Stepwise Regression:

وذلك بناء نموذج إحصائي يوضح العلاقة بين المتغير التابع، والمتغيرات المستقلة، ويتميز أسلوب الانحدار المتدرج بأنه يكفي بالمتغيرات المعنوية فقط أي ذات التأثير المعنوي على المتغير التابع، كما أنه يضمن استمرارية العوامل المفسرة الداخلة في النموذج، أي أنه يعالج مشكلة الازدواج الخطي Multicollinearity. ومن أهم الأساليب المستخدمة في تحليل الانحدار ما يلي:

- معامل التحديد R^2 : هو مربع معامل الارتباط ويبين نسبة التغيرات في المتغير التابع والتي يقوم بتفسيرها وشرحها المتغير المستقل.
- اختبار (F test): هو أحد أساليب تحليل التباين Analysis of Variance (ANOVA) ويختبر معنوية نموذج الانحدار ككل اعتماداً على مستوى المعنوية المحسوب Sig، فإذا كان أقل من أو يساوي ٠.٠٥ أمكن قبول معنوية النموذج.
- اختبار (T test): وذلك لاختبار معنوية المعلمات المقدر (أي ثابت الانحدار، ومعلمة الانحدار) اعتماداً على مستوى المعنوية المحسوب Sig. فإذا كان أقل من أو يساوي ٠.٠٥ أمكن قبول معنوية المعالم المقدر.
- اختبار علاقة التداخل الخطي Multicollinearity: إن قوة النموذج تعتمد أساساً على فرضية استقلال المتغيرات المفسرة (Predictors) وإذا لم يتحقق هذا الشرط فإن النموذج لا يصلح للتطبيق، و لا يمكن اعتباره جيداً لتقدير المعلمات، ولتحقيق ذلك يتم استخدام مقياس (Collinearity Diagnostics) وذلك بحساب معامل (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة، ومن ثم يتم إيجاد معامل Variance Inflation Factor (VIF) إذ يعد ذلك الاختبار مقياساً لتأثير الارتباط بين المتغيرات المفسرة، ويرى الإحصائيون أن الحصول على قيمة (VIF) أعلى من ٥ يشير

إلى وجود مشكلة التداخل الخطي (Multicollinearity) للمتغير محل الدراسة، وجدير بالذكر أن أسلوب الانحدار المتدرج Stepwise Regression يقوم بتلافي تلك المشكلة.

- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي: وذلك للتأكد من أن البواقي تتوزع توزيعاً طبيعياً، ويتم استخدام اختبار^a Kolmogorov-Smirnov واختبار Shapiro-Wilk، ويتم التأكد من شكل التوزيع الطبيعي من خلال رسمة الـ Histogram. وفيما يلي تطبيق هذه الأساليب على متغيرات الدراسة:

أولاً: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

أ. بتوصيف متغيرات الدراسة (الكمية) من حيث مقاييس النزعة المركزية والتشتت جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (الكمية)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
المتغيرات المستقلة				
X2 حجم الشركة	١٤.٨٢	١.٥٥	٦١.٧٤	١٩.٩٨
X3 الرافعة المالية	١.١٧	١.١٢	٠.٠١	٦.٦٠
X5 الربحية	٠.٠٤	٠.٠٦	٠.٣٥-	٠.٢٢
X6 معدل النمو	٠.٢٠-	١.٦٦	١٤.٩١-	٢.٣٩
المتغيرات التابعة				
Y1 استمرارية الشركة	٠.٧٥	٠.٠٧	٠.٢٧	٠.٩٤
Y2 القدرة التنبؤية	٠.٦٦	٠.٠٩	٠.١٧	٠.٩٨
Y3 الملاءمة	٠.٦٦	٠.١٢	٠.١٤	١.٠٦
Y4 نسبة التدفقات إلى الربح	٦٥.٥٧	٢٤٢.٤٢	١٣٧٢.٣٥-	١٠٨٤.٣١
Y5 تمهيد الدخل	٠.٣٤	٠.٧٦	٠.٠٠	٣.٩٠

يوضح الجدول السابق توصيف المتغيرات المستقلة كما يلي:

المتغير X2 "حجم الشركة" ويعبر عنه باللوغاريتم الطبيعي لحجم الأصول: حيث بلغ المتوسط الحسابي ١٤.٨٢، بانحراف معياري قدره ١.٥٥، وقد تم أخذ اللوغاريتم الطبيعي لحجم الأصول وذلك للتغلب على مشكلة عدم ثبات التباين Heteroscedasticity. المتغير X3 "الرافعة المالية": بلغ المتوسط الحسابي للرافعة المالية ١.١٧ بانحراف معياري قدره ١.١٢.

ب. بحساب التوزيع التكراري لمتغيرات الدراسة (الوصفية) جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤) التوزيع التكراري لمتغيرات الدراسة الوصفية

المتغير	القيمة	عدد	نسبة %
X1 تركيز الملكية	٠ عدم تركيز الملكية	٨١	٤٣,٥
	١ تركيز الملكية	١٠٥	٥٦,٥
X4 النشاط	٠ غير صناعي	٩٣	٥٠
	١ صناعي	٩٣	٥٠
الإجمالي		١٨٦	١٠٠

يتضح من الجدول السابق تقارب نسبة الشركات التي بها تركيز للملكية، مع الشركات التي لا تتركز بها الملكية، حيث بلغت نسبة شركات تركيز الملكية ٥٦.٥%، بينما الشركات التي لا تتركز بها الملكية بلغت النسبة ٤٣.٥%. كذلك يتضح تساوي نسب الشركات الصناعية والشركات الخدمية في عينة البحث حيث بلغت النسبة ٥٠% لكل منهما.

ثانياً: تحليل الارتباط الخطي البسيط:

تم إجراء تحليل الارتباط لمعرفة العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة، والعلاقة بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض، وجاءت النتائج كما يلي:

أ. العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة:

بإجراء الارتباط الخطي البسيط بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة تم الحصول على مصفوفة الارتباط التالية:

جدول رقم (٥) مصفوفة الارتباط الخطي البسيط بين المتغيرات المستقلة والتابعة

المتغيرات	Y1 استمرارية الشركة	Y2 القدرة التنبؤية	Y3 الملاءمة	Y4 نسبة التدفقات إلى الربح	Y5 تمهيد الدخل
X1 تركيز الملكية	-.142-	-.196**	-.172-	.387**	-.055-
X2 حجم الشركة	-.168-	-.202**	-.159-	-.402**	-.351**
X3 الرافعة المالية	-.206**	-.241**	-.204**	-.554**	.350**
X4 نوع النشاط	.073	.109	.095	.194**	-.375**
X5 الربحية	.263**	.301**	.247**	.217**	-.492**
X6 معدل النمو	.805**	.713**	.610**	.331**	.062

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية سالبة بين المتغير Y1 "استمرارية الشركة" وكلٍ من المتغيرات: X2 "حجم الشركة" حيث بلغ معامل الارتباط -٠.١٦٨ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥، والمتغير X3 "الرافعة المالية" حيث بلغ معامل الارتباط -٠.٢٠٦ عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين المتغير Y1 "استمرارية الشركة" وكلٍ من المتغيرات: X5 "الربحية" حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٢٦٣، والمتغير X6 "معدل النمو" حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٨٠٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لكلٍ منهما.

وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية سالبة بين المتغير Y2 "القدرة التنبؤية" وكلٍ من المتغيرات: X1 "تركيز الملكية" حيث بلغ معامل الارتباط -٠.١٩٦، والمتغير X2 "حجم الشركة" حيث بلغ معامل الارتباط -٠.٢٠٢، والمتغير X3 "الرافعة المالية" حيث بلغ معامل الارتباط -٠.٢٤١ عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لكلٍ منها.

وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين المتغير Y2 "القدرة التنبؤية" وكلٍ من المتغيرات: X5 "الربحية" حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٣٠١، والمتغير X6 "معدل النمو" حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٧١٣ عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لكلٍ منها.

وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية سالبة بين المتغير Y3 "الملاءمة" وكلٍ من المتغيرات: X1 "تركيز الشركة" حيث بلغ معامل الارتباط -٠.١٧٢، والمتغير X2 "حجم الشركة" حيث بلغ معامل الارتباط -٠.١٥٩ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ لكلٍ منهما، والمتغير X3 "الرافعة المالية" حيث بلغ معامل الارتباط -٠.٢٠٤ عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لكلٍ منهما.

وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين المتغير Y3 "الملاءمة" وكلٍ من المتغيرات: X5 "الربحية" حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٢٤٧، والمتغير X6 "معدل النمو" حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٦١٠ عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لكلٍ منها.

وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية سالبة بين المتغير Y4 "تسبة التدفقات إلى الربح" وكلٍ من المتغيرات: X2 "حجم الشركة" حيث بلغ معامل الارتباط -٠.٤٠٢، والمتغير X3 "الرافعة المالية" حيث بلغ معامل الارتباط -٠.٥٥٤ عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لكلٍ منها.

- وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين المتغير Y4 تسبة التدفقات إلى الربح" وكل من المتغيرات: X1 تركيز الشركة" حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٣٨٧، والمتغير X4 نوع النشاط" حيث بلغ معامل الارتباط ٠.١٩٤ والمتغير X5 "الربحية" حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٢١٧، والمتغير X6 "معدل النمو" حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٣٣١ عند مستوى معنوية ٠.٠١ لكل منها.

- وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية سالبة بين المتغير Y5 تمهيد الدخل" وكل من المتغيرات X2 "حجم الشركة" حيث بلغ معامل الارتباط -٠.٣٥١، والمتغير X4 نوع النشاط" حيث بلغ معامل الارتباط -٠.٣٧٥، والمتغير X5 "الربحية" حيث بلغ معامل الارتباط -٠.٤٩٢ عند مستوى معنوية ٠.٠١ لكل منها.

- وجدت علاقة الارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين المتغير Y5 تمهيد الدخل" والمتغير X3 "الرافعة المالية" حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٣٥٠ عند مستوى معنوية ٠.٠١. مما سبق نخلص إلى وجود علاقات ارتباط ذات دلالة معنوية بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

ب. العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض

بإجراء الارتباط الخطي البسيط بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض حصلنا على مصفوفة الارتباط التالية:

جدول رقم (٦) مصفوفة الارتباط الخطي البسيط بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض

المتغيرات	X1 تركيز الملكية	X2 حجم الشركة	X3 الرافعة المالية	X4 نوع النشاط	X5 الربحية	X6 معدل النمو
X1 تركيز الملكية	1	-.238**	.015	-.423**	-.106-	.070
X2 حجم الشركة		1	.323**	-.018-	.112	.016
X3 الرافعة المالية			1	-.029-	-.332**	.047
X4 نوع النشاط				1	.109	-.084-
X5 الربحية					1	.079
X6 معدل النمو						1

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية سالبة بين المتغير X1 تركيز الملكية وكل من المتغيرات X2 "حجم الشركة" حيث بلغ معامل الارتباط -0.283، ونوع النشاط حيث بلغ معامل الارتباط -0.423. وذلك عند مستوى معنوية 0.01 لكل منهما.

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين المتغير X2 "حجم الشركة" والمتغير X3 "الرافعة المالية" حيث بلغ معامل الارتباط 0.323 عند مستوى معنوية 0.01.

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية سالبة بين المتغير X3 "الرافعة المالية" والمتغير X5 "الربحية" حيث بلغ معامل الارتباط -0.322 عند مستوى معنوية 0.01.

مما سبق نخلص إلى وجود علاقات ارتباط ذات دلالة معنوية بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض، مما يؤدي إلى وجود ظاهرة تعدد العلاقات الخطية **Multicollinearity** وذلك في حالة إدخال كل المتغيرات في معادلة الانحدار، وللتغلب على تلك المشكلة تم استخدام أسلوب الانحدار المتدرج **Stepwise Regression**.

ثانياً: تحليل الانحدار المتدرج **Stepwise Regression**
لتحديد أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع وترتيبها حسب أهميتها في التأثير في ظل وجود علاقات ارتباط بين تلك المتغيرات المفسرة، اتضح أن النموذج المناسب هو نموذج الانحدار المتدرج **Stepwise Regression** وينطبق ذلك النموذج جاءت النتائج كما يلي:

أ- أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع Y1 "استمرارية الشركة"
يوضح الجدول التالي نتائج الانحدار المتدرج لأثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع Y1 "استمرارية الشركة":

جدول رقم (٧) نتائج الانحدار المتدرج للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير Y1

المتغير التابع: Y1 "استمرارية الشركة"						
R Square	المعنوية Sig.	اختبار F	المعنوية Sig.	اختبار T	معامل الانحدار B	المتغيرات المقسرة
٠.٧٩٤	٠.٠٠٠٠	١٣٩.٠٩	٠.٠٠٠٠	٣٥.٧	٠.٩٢٢	ثابت الانحدار
			٠.٠٠٠٠	٢٣.٩٨	٠.٠٣٥	X6 معدل النمو
			٠.٠٠٠٣	٣.٠٥-	٠.٠٠٠٨	X3 الرافعة المالية
			٠.٠٠٠٠	٦.٦٣١-	٠.٠٣٤-	X1 تركيز الملكية
			٠.٠٠٠٠	٥.٧٠٤-	٠.٠١٠-	X2 حجم الشركة
			٠.٠٠٠٠	٤.٢٣٦	٠.١٧٦	X5 الربحية
القدرة التفسيرية	معنوية النموذج		معنوية المعاملات المقدرة		النتيجة	

يتضح من الجدول السابق أن معادلة الانحدار تأخذ الشكل التالي:

$$Y1 = 0.922 + 0.035 * X6 - 0.008 * X3 - 0.034 * X1 - 0.01 * X2 + 0.176 * X5 + \epsilon$$

من النموذج السابق يتضح ما يلي:

- أقوى المتغيرات على المتغير التابع Y1 "استمرارية الشركة" هو المتغير X6 "معدل النمو" وله تأثير إيجابي، حيث أن زيادة معدل النمو بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة استمرارية الشركة ٠.٠٣٥%.
- يلي ذلك في التأثير المتغير X3 "الرافعة المالية" وله تأثير سلبي، حيث أن زيادة الرافعة المالية بنسبة ١% يؤدي إلى خفض استمرارية الشركة بنسبة -٠.٠٠٠٨%.
- وفي المرتبة الثالثة المتغير X1 "تركيز الملكية" وله تأثير سلبي، حيث أن زيادة تركيز الملكية بنسبة ١% يؤدي إلى خفض استمرارية الشركة بنسبة -٠.٠٣٤%.
- وفي الترتيب الرابع المتغير X2 "حجم الشركة" وله تأثير سلبي، حيث أن زيادة حجم الشركة بنسبة ١% يؤدي إلى خفض استمرارية الشركة بنسبة -٠.٠١٠%.
- وفي الترتيب الأخير المتغير X5 "الربحية" وله تأثير إيجابي، حيث أن زيادة حجم الشركة بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة استمرارية الشركة بنسبة ٠.١٧٦%.

✓ اختبار معنوية النموذج والمعاملات المقدرة: يتضح من اختبار F أن قيمة F قد بلغت

١٣٩.٠٩ بمستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١ مما يدل على معنوية النموذج، كما دل مستوى

المعنوية لاختبارات T على معنوية المعاملات المقدرة، حيث أن أسلوب Stepwise

Regression يكفي بالمتغيرات ذات الدلالة المعنوية فقط.

✓ القدرة التفسيرية للنموذج: بلغت القدرة التفسيرية للنموذج ٧٩.٤%، أي أن المتغيرات

المفسرة تفسر حوالي ٧٩.٤% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع.

✓ اختبار صلاحية النموذج: تشمل اختبار صلاحية النموذج على اختبارات تبعية

البواقي للتوزيع الطبيعي، واختبار علاقة التداخل الخطي Multicollinearity، وفيما يلي نتائج تلك الاختبارات:

- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي Residual : لاختبار مدى صلاحية نموذج الدراسة فقد تم استخدام كل من (Kolmogorov-Smirnov) واختبار Shapiro-Wilk للتأكد من أن نمط توزيع البواقي Residual هو التوزيع الطبيعي كما يتضح من الجدول والشكل البياني التالي:

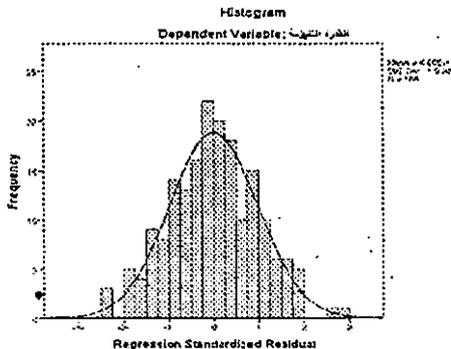
جدول رقم (٨) اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
RES_1 Unstandardized Residual	.023	186	.200	.996	186	.886

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

يتضح من الجدول أن مستوى المعنوية لكل من اختبار Kolmogorov-Smirnov، Shapiro-Wilk قد بلغ ٠.٠٠٢، ٠.٨٨٦ على التوالي، وهو أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على أن البواقي لا تختلف مغزياً عن التوزيع الطبيعي، ويؤكد هذا الشكل البياني التالي:



شكل رقم (٢) شكل التوزيع لبواقي الانحدار المتدرج

- اختبار علاقة التداخل الخطي **Multicollinearity** يوضح الجدول التالي قيمة (VIF) لكافة المتغيرات المفسرة، إذ يعد ذلك الاختبار مقياساً لتأثير الارتباط بين المتغيرات المفسرة، ويرى الإحصائيون أن الحصول على قيمة (VIF) أعلى من ٥ يشير إلى وجود مشكلة التداخل الخطي (**Multicollinearity**) للمتغير محل الدراسة:

جدول رقم (٩): اختبار التداخل الخطي باستخدام **Collinearity Diagnostics**

Model	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
X6 معدل النمو	.981	1.019
X3 الرافعة المالية	.750	1.334
X1 تركيز الملكية	.926	1.080
X2 حجم الشركة	.793	1.261
X5 الربحية	.825	1.213

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (VIF) لجميع المتغيرات المفسرة أقل من ٥، مما يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي.

نخلص من ذلك إلى صلاحية النموذج لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

ب- أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع Y2 "القدرة التنبؤية"

يوضح الجدول التالي نتائج الانحدار المتدرج لأثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

Y2 "القدرة التنبؤية":

جدول رقم (١٠) نتائج الانحدار المتدرج للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير Y2

المتغير التابع: Y2 "القدرة التنبؤية"						
R Square	المعنوية Sig.	اختبار F	المعنوية Sig.	اختبار T	معامل الانحدار B	المتغيرات المفسرة
.٧١٨	.٠٠٠٠	٩١.٥٩	.٠٠٠٠	٢٣.٧٩٩	.٩٣٩	ثابت الانحدار
			.٠٠٠٠	١٨.١٧٥	.٠٠٤١	X6 معدل النمو
			.٠٠١٢	٢.٥٥١-	.٠٠١٠-	X3 الرافعة المالية
			.٠٠٠٠	٦.٩٨٩-	.٠٠٥٤-	X1 تركيز الملكية
			.٠٠٠٠	٦.٠١٨-	.٠٠١٦-	X2 حجم الشركة
			.٠٠٠٠	٤.٦٨٦	.٢٩٨	X5 الربحية
القدرة التفسيرية	معنوية النموذج		معنوية المعاملات المقدره			النتيجة

يتضح من الجدول السابق أن معادلة الانحدار تأخذ الشكل التالي:

$$Y2 = 0.939 + 0.041 * X6 - 0.010 * X3 - 0.054 * X1 - 0.016 * X2 + 0.298 * X5 + \epsilon$$

ومن النموذج السابق يتضح ما يلي:

- أقوى المتغيرات على المتغير التابع Y2 "القدرة التنبؤية" هو المتغير X6 "معدل النمو" وله تأثير إيجابي، حيث أن زيادة معدل النمو بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة القدرة التنبؤية بنسبة ٠.٠٠٤١%.

- يلي ذلك في التأثير المتغير X3 "الرافعة المالية" وله تأثير سلبي، حيث أن زيادة الرافعة المالية بنسبة ١% يؤدي إلى خفض القدرة التنبؤية بنسبة -٠.٠١١%.

- وفي المرتبة الثالثة المتغير X1 "تركيز الملكية" وله تأثير سلبي، حيث أن زيادة تركيز الملكية بنسبة ١% يؤدي إلى خفض القدرة التنبؤية بنسبة -٠.٠٥٤%.

- وفي الترتيب الرابع المتغير X2 "حجم الشركة" وله تأثير سلبي، حيث أن زيادة حجم الشركة بنسبة ١% يؤدي إلى خفض القدرة التنبؤية بنسبة -٠.٠١٦%.

- وفي الترتيب الأخير المتغير X5 "الربحية" وله تأثير إيجابي، حيث أن زيادة حجم الشركة بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة القدرة التنبؤية بنسبة ٠.٠٢٩٨%.

✓ اختبار معنوية النموذج والمعاملات المقدره: يتضح من اختبار F أن قيمة F قد بلغت

٩١.٥٩ بمستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١ مما يدل على معنوية النموذج، كما دل مستوى

المعنوية لاختبارات T على معنوية المعاملات المقدره، حيث أن أسلوب Stepwise

Regression يكفي بالمتغيرات ذات الدلالة المعنوية فقط.

✓ القدرة التفسيرية للنموذج: بلغت القدرة التفسيرية للنموذج ٧١.٨%، أي أن المتغيرات

المفسرة تفسر حوالي ٧١.٨% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع.

✓ اختبار صلاحية النموذج: تشمل اختبار صلاحية النموذج على اختبارات تبعية

البواقي للتوزيع الطبيعي، واختبار علاقة التداخل الخطي Multicollinearity، وفيما يلي

نتائج تلك الاختبارات:

• اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي Residual: لاختبار مدى صلاحية نموذج

الدراسة فقد تم استخدام كل من (Kolmogorov-Smirnov) واختبار Shapiro-

Wilk للتأكد من أن نمط توزيع البواقي Residual هو التوزيع الطبيعي كما يتضح من

الجدول والشكل البياني التالي:

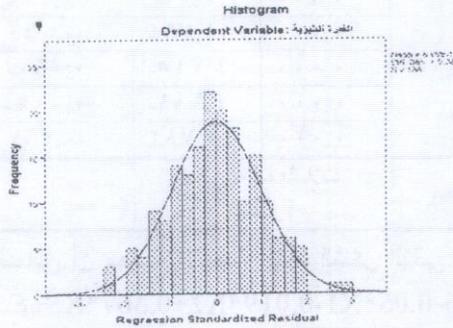
جدول رقم (١١) اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
RES_2 Unstandardized Residual	.030	186	.200*	.997	186	.972

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية لكل من اختبار Kolmogorov-Smirnov، Shapiro-Wilk قد بلغ ٠.٢، ٠.٩٧٢ على التوالي، وهو أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على أن البواقي لا تختلف معنوياً عن التوزيع الطبيعي، ويؤكد هذا الشكل البياني التالي:



شكل رقم (٣) شكل التوزيع لبواقي الانحدار المنترج

- اختبار علاقة التداخل الخطي Multicollinearity يوضح الجدول التالي قيمة (VIF) لكافة المتغيرات المفسرة، إذ يعد ذلك الاختبار مقياساً لتأثير الارتباط بين المتغيرات المفسرة، ويرى الإحصائيون أن الحصول على قيمة (VIF) أعلى من ٥ يشير إلى وجود مشكلة التداخل الخطي (Multicollinearity) للمتغير محل الدراسة:

جدول رقم (١٢): اختبار التداخل الخطي باستخدام Collinearity Diagnostics

Model	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
X6 معدل النمو	.981	1.019
X3 الرافعة المالية	.750	1.334
X1 تركيز الملكية	.926	1.080
X2 حجم الشركة	.793	1.261
X5 الربحية	.825	1.213

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (VIF) لجميع المتغيرات المفسرة أقل من ٥، مما يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي.

نخلص من ذلك إلى صلاحية النموذج لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

ج- أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع Y3 "الملاعة"

يوضح الجدول التالي نتائج الانحدار المتدرج لأثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

Y3 "الملاعة":

جدول رقم (١٣) نتائج الانحدار المتدرج للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير Y3

المتغير التابع: Y3 "الملاعة"						
المتغيرات المفسرة	معامل الانحدار B	اختبار T	المعوية Sig.	اختبار F	المعوية Sig.	R-Square
ثابت الانحدار	٠.٩٧٤	١٥.٤٢٣	٠.٠٠٠	٤٧.٠٢	٠.٠٠٠	٠.٥١٠
X6 معدل النمو	٠.٠٤٤	١١.٧٦٤	٠.٠٠٠			
X1 تركيز الملكية	٠.٠٦٠	٤.٧١٥	٠.٠٠٠			
X2 حجم الشركة	٠.٠١٩	٤.٦٨٩	٠.٠٠٠			
X5 الربحية	٠.٣٦٧	٣.٧٨٢	٠.٠٠٠			
النتيجة	معوية المعاملات المقدره		معوية النموذج		القوة التفسيرية	

يتضح من الجدول السابق أن معادلة الانحدار تأخذ الشكل التالي:

$$Y3 = 0.974 + 0.044 * X6 - 0.06 * X1 - 0.019 * X2 + 0.367 * X5 + \epsilon$$

من النموذج السابق يتضح ما يلي:

- أقوى المتغيرات على المتغير التابع Y3 "الملاعة" هو المتغير X6 "معدل النمو" وله

تأثير إيجابي، حيث أن زيادة معدل النمو بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة الملاعة بنسبة ٠.٠٤٤%.

- وفي المرتبة الثالثة المتغير X1 تركيز الملكية" وله تأثير سلبي، حيث أن زيادة تركيز الملكية بنسبة ١% يؤدي إلى خفض الملاعة بنسبة -٠.٠٦٠%.

- وفي الترتيب الرابع المتغير X2 "حجم الشركة" وله تأثير سلبي، حيث أن زيادة حجم الشركة بنسبة ١% يؤدي إلى خفض الملاعة بنسبة -٠.٠١٩%.

- وفي الترتيب الأخير المتغير X5 "الربحية" وله تأثير إيجابي، حيث أن زيادة حجم الشركة بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة الملاعة الشركة بنسبة ٠.٣٦٧%.

✓ اختبار معنوية النموذج والمعلمات المقدرة يتضح من اختبار F أن قيمة F قد بلغت ٤٧.٠٢ بمستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١ مما يدل على معنوية النموذج، كما دل مستوى المعنوية لاختبارات T على معنوية المعاملات المقدرة، حيث أن أسلوب Stepwise Regression يكتفي بالمتغيرات ذات الدلالة المعنوية فقط.

✓ القدرة التفسيرية للنموذج تبلغ القدرة التفسيرية للنموذج ٥١.٠%، أي أن المتغيرات المفسرة تفسر حوالي ٥١.٠% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع.

✓ اختبار صلاحية النموذج:

- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي Residual لاختبار مدى صلاحية نموذج الدراسة فقد تم استخدام كل من (Kolmogorov-Smirnov) واختبار Shapiro-Wilk للتأكد من أن نمط توزيع البواقي Residual هو التوزيع الطبيعي كما يتضح من الجدول والشكل البياني التالي:

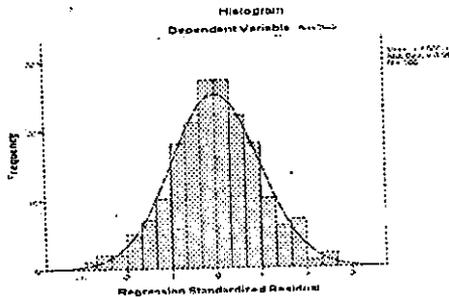
جدول رقم (١٤) اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
RES_3 Unstandardized Residual	.039	186	.200 [*]	.997	186	.987

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

يتضح من الجدول أن مستوى المعنوية لكل من اختبار Kolmogorov-Smirnov، Shapiro-Wilk قد بلغ ٠.٢، ٠.٩٨٧ على التوالي، وهو أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على أن البواقي لا تختلف معنوياً عن التوزيع الطبيعي، ويؤكد هذا الشكل البياني التالي:



شكل رقم (٤) شكل التوزيع لبواقي الانحدار المنترج

- اختبار علاقة التداخل الخطي Multicollinearity يوضح الجدول التالي قيمة (VIF) لكافة المتغيرات المفسرة، إذ يعد ذلك الاختبار مقياساً لتأثير الارتباط بين المتغيرات المفسرة، ويرى الإحصائيون أن الحصول على قيمة (VIF) أعلى من ٥ يشير إلى وجود مشكلة التداخل الخطي (Multicollinearity) للمتغير محل الدراسة:

جدول رقم (١٥) اختبار التداخل الخطي باستخدام Collinearity Diagnostics

Model	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
X6 معدل النمو	.987	1.013
X1 تركيز الملكية	.930	1.075
X2 حجم الشركة	.935	1.070
X5 الربحية	.974	1.027

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (VIF) لجميع المتغيرات المفسرة أقل من ٥، مما يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي.

نخلص من ذلك إلى صلاحية النموذج لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

د- أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع Y4 "تسبة التدفقات إلى الربح"

يوضح الجدول التالي نتائج الانحدار المتدرج لأثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع Y4 "تسبة التدفقات إلى الربح":

جدول رقم (١٦) نتائج الانحدار المتدرج للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير Y4

المتغير التابع: Y4 "تسبة التدفقات إلى الربح"						
R Square	المعنوية Sig.	اختبار F	المعنوية Sig.	اختبار T	معامل الانحدار B	المتغيرات المفسرة
.٧٤٢	.٠٠٠٠	١٠٣.٢٨	.٠٠٣٤	٢.١٤١-	٨٥.٩٣-	ثابت الانحدار
			.٠٠٠٠	١٣.٢٢٨-	٤٥.٧٣٦-	X3 الرافعة المالية
			.٠٠٠٠	١٢.٠٥٥	١٠١.٩٨٣	X1 تركيز الملكية
			.٠٠٠٠	١٠.١٦٨	٨٢.٥٣٧	X4 نوع النشاط
			.٠٠٠٠	٩.٣٧٣	٢٠.٦٧٦	X6 معدل النمو
			.٠٠١٦	٢.٤٤٢-	٦.٣٥٣-	X2 حجم الشركة
القدرة التفسيرية	معنوية النموذج	معنوية المعاملات المقدرة	النتيجة			

يتضح من الجدول السابق أن معادلة الانحدار تأخذ الشكل التالي:

$$Y4 = -85.93 - 45.74 * X3 + 101.98 * X1 + 82.54 * X4 + 20.68 * X6 - 6.35 * X2 + E$$

من النموذج السابق يتضح ما يلي:

- أقوى المتغيرات على المتغير التابع Y4 تسبة التدفقات إلى الريح" هو المتغير X3 "الرافعة المالية" وله تأثير سلبي، حيث أن زيادة الرافعة المالية بنسبة ١% يؤدي إلى انخفاض نسبة التدفقات إلى الريح بنسبة -٤٥.٧%.
- يلي ذلك في التأثير المتغير X1 تركيز الملكية" وله تأثير إيجابي، حيث أن زيادة تركيز الملكية بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة نسبة التدفقات إلى الريح بنسبة ١٠.٢%.
- وفي المرتبة الثالثة المتغير X4 "توع النشاط" وله تأثير إيجابي، حيث أن النشاط الصناعي يؤدي إلى زيادة نسبة التدفقات إلى الريح بنسبة ٨٢.٥%.
- وفي الترتيب الرابع المتغير X6 "معدل النمو" وله تأثير إيجابي، حيث أن زيادة معدل النمو بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة نسبة التدفقات إلى الريح بنسبة ٢٠.٧%.
- وفي الترتيب الأخير المتغير X2 "حجم الشركة" وله تأثير سلبي، حيث أن زيادة حجم الشركة بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة نسبة التدفقات إلى الريح بنسبة ٦.٤%.
- ✓ اختبار معنوية النموذج والمعلمات المقدرة : يتضح من اختبار F أن قيمة F قد بلغت ١٠٣.٢٨ بمستوى معنوية أقل من ٠.٠١ مما يدل على معنوية النموذج، كما دل مستوى المعنوية لاختبارات T على معنوية المعاملات المقترنة، حيث أن أسلوب Stepwise Regression يكتفي بالمتغيرات ذات الدلالة المعنوية فقط.
- ✓ القدرة التفسيرية للنموذج: بلغت القدرة التفسيرية للنموذج ٧٤.٢%، أي أن المتغيرات المفسرة تفسر حوالي ٧٤.٢% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع.
- ✓ اختبار صلاحية النموذج: تشمل اختبار صلاحية النموذج على اختبارات تبعية البواقي للتوزيع الطبيعي، واختبار علاقة التداخل الخطي Multicollinearity، وفيما يلي نتائج تلك الاختبارات:
- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي Residual : لاختبار مدى صلاحية نموذج الدراسة فقد تم استخدام كل من (Kolmogorov-Smirnov) واختبار Shapiro-Wilk للتأكد من أن نمط توزيع البواقي Residual هو التوزيع الطبيعي كما يتضح من الجدول والشكل البياني التالي:

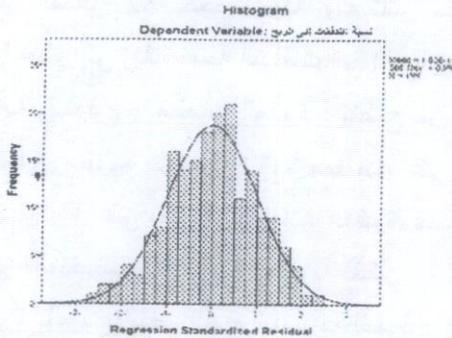
جدول رقم (١٧) اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
RES_4 Unstandardized Residual	.023	186	.200*	.996	186	.878

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

يتضح من الجدول أن مستوى المعنوية لكل من اختبار Kolmogorov-Smirnov Shapiro-Wilk قد بلغ ٠.٠٢، ٠.٨٧٨، على التوالي، وهو أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على أن البواقي لا تختلف معنوياً عن التوزيع الطبيعي، ويؤكد هذا الشكل البياني التالي:



شكل رقم (٥) شكل التوزيع لبواقي الانحدار المدرج

- اختبار علاقة التداخل الخطي Multicollinearity : يوضح الجدول التالي قيمة (VIF) لكافة المتغيرات المفسرة، إذ يعد ذلك الاختبار مقياساً لتأثير الارتباط بين المتغيرات المفسرة، ويرى الإحصائيون أن الحصول على قيمة (VIF) أعلى من ٥ يشير إلى وجود مشكلة التداخل الخطي (Multicollinearity) للمتغير محل الدراسة:

جدول رقم (١٨): اختبار التداخل الخطي باستخدام Collinearity Diagnostics

Variables	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
X3 الرافعة المالية	.885	1.130
X6 معدل النمو	.752	1.330
X1 تركيز الملكية	.803	1.245
X4 نوع النشاط	.989	1.011
X2 حجم الشركة	.821	1.218

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (VIF) لجميع المتغيرات المفسرة أقل من ٥، مما يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي.

نخلص من ذلك إلى صلاحية النموذج لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

هـ- أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع Y5 "تمهيد الدخل"

يوضح الجدول التالي نتائج الانحدار المتدرج لأثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

Y5 "تمهيد الدخل":

جدول رقم (١٩) نتائج الانحدار المتدرج للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير Y5

المتغير التابع: Y5 "تمهيد الدخل"						
R Square	المعنوية Sig.	اختبار F	المعنوية Sig.	اختبار T	معامل الانحدار B	المتغيرات المفسرة
			.٠٠٠٠	١٦.٤٥٤	٢.٦٧٨	(Constant)
			.٠٠٠٠	٦.٢٢-	١.٥٦١-	X5 الربحية
			.٠٠٠٠	١٢.٠٥٧-	٠.٣٩٤-	X4 نوع النشاط
			.٠٠٠٠	١٢.٨٨-	٠.١٣٩-	X2 حجم الشركة
			.٠٠٠٠	٩.٩٥٢-	٠.٣٣٨-	X1 تركيز الملكية
			.٠٠٠٠	٩.٥٨٩	٠.١٤٤	X3 الرافعة المالية
القدرة التفسيرية	معنوية النموذج	معنوية المعاملات المقدرة		النتيجة		

يتضح من الجدول السابق أن معادلة الانحدار تأخذ الشكل التالي:

$$Y5 = 2.68 - 1.56 * X5 - 0.394 * X4 - 0.139 * X2 - 0.338 * X1 + 0.144 * X3 + E$$

من النموذج السابق يتضح ما يلي:

- أقوى المتغيرات تأثيراً على المتغير التابع Y5 "تمهيد الدخل" هو المتغير X5 "الربحية" وله تأثير سلبي، حيث أن زيادة الربحية بنسبة ١% يؤدي إلى تخفيض تمهيد الدخل بنسبة -١.٥٦%.
- يلي ذلك في الأهمية المتغير X4 "نوع النشاط" وله تأثير سلبي، حيث أن النشاط الصناعي يؤدي إلى تخفيض تمهيد الدخل بنسبة -٠.٣٩٤%.
- وفي الترتيب الثالث المتغير X2 "حجم الشركة" وله تأثير سلبي، حيث أن زيادة حجم الشركة بنسبة ١% يؤدي إلى تخفيض تمهيد الدخل بنسبة -٠.١٣٩%.
- وفي المرتبة الرابعة المتغير X1 "تركيز الملكية" وله تأثير سلبي، حيث أن زيادة تركيز الملكية بنسبة ١% يؤدي إلى تخفيض تمهيد الدخل بنسبة -٠.٣٣٨%.
- وفي المرتبة الأخيرة المتغير X3 "الرافعة المالية" وله تأثير إيجابي، حيث أن زيادة الرافعة

المالية بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة تمهيد الدخل بنسبة ٠.١٤٤%.

✓ اختبار معنوية النموذج والمعلمات المقدرة: يتضح من اختبار F أن قيمة F قد بلغت ٩١.٠٩ بمستوى معنوية أقل من ٠.٠٠١ مما يدل على معنوية النموذج، كما دل مستوى المعنوية لاختبارات T على معنوية المعاملات المقدرة، حيث أن أسلوب Stepwise Regression يكفي بالمتغيرات ذات الدلالة المعنوية فقط.

✓ القدرة التفسيرية للنموذج: بلغت القدرة التفسيرية للنموذج ٧١.٧%، أي أن المتغيرات المفسرة تفسر حوالي ٧١.٧% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع.

✓ اختبار صلاحية النموذج تشمل اختبار صلاحية النموذج على اختبارات تبعية البواقي للتوزيع الطبيعي، واختبار علاقة التداخل الخطي Multicollinearity، وفيما يلي نتائج تلك الاختبارات:

- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي Residual: لاختبار مدى صلاحية نموذج الدراسة فقد تم استخدام كل من (Kolmogorov-Smirnov) واختبار Shapiro-Wilk للتأكد من أن نمط توزيع البواقي Residual هو التوزيع الطبيعي كما يتضح من الجدول والشكل البياني التالي:

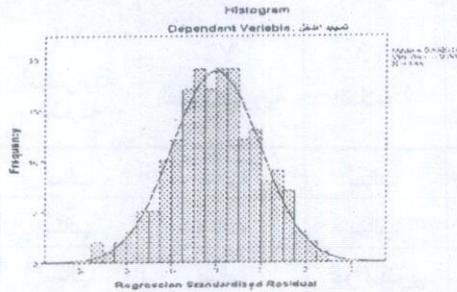
جدول رقم (٢٠) اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
RES_5 Unstandardized Residual	.029	186	.200 [*]	.996	186	.937

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

يتضح من الجدول أن مستوى المعنوية لكل من اختبار Kolmogorov-Smirnov، Shapiro-Wilk قد بلغ ٠.٩٣٧، ٠.٠٢، وهو أكبر من ٠.٠٠٥ مما يدل على أن البواقي لا تختلف معنوياً عن التوزيع الطبيعي، ويؤكد هذا الشكل البياني التالي:



شكل رقم (٦) شكل التوزيع لبواقي الانحدار المتدرج

- اختبار علاقة التداخل الخطي **Multicollinearity** : يوضح الجدول التالي قيمة (VIF) لكافة المتغيرات المفسرة، إذ يعد ذلك الاختبار مقياساً لتأثير الارتباط بين المتغيرات المفسرة، ويرى الإحصائيون أن الحصول على قيمة (VIF) أعلى من ٥ يشير إلى وجود مشكلة التداخل الخطي (**Multicollinearity**) للمتغير محل الدراسة:

جدول رقم (٢١): اختبار التداخل الخطي باستخدام **Collinearity Diagnostics**

Variables	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
X5 الربحية	.826	1.211
X4 نوع النشاط	.798	1.254
X2 حجم الشركة	.774	1.291
X1 تركيز الملكية	.753	1.328
X3 الرافعة المالية	.751	1.331

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (VIF) لجميع المتغيرات المفسرة أقل من ٥، مما يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي.

نخلص من ذلك إلى صلاحية النموذج لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

- ويمكن توضيح نتائج العلاقات السابقة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢٢) ملخص نتائج تأثير العلاقات المستقلة على المتغيرات التابعة

Y5	Y4	Y3	Y2	Y1	المتغيرات التابعة المتغيرات المستقلة
تمهيد الدخل	نسبة التدفقات النقدية إلى الربح	الملاءمة	القدرة التنبؤية	استمرارية الشركة	
سالب	موجب	سالب	سالب	سالب	X1 هيكل الملكية
سالب	سالب	سالب	سالب	سالب	X2 حجم الشركة
موجب	سالب	غير معنوي	سالب	سالب	X3 الرافعة المالية
سالب	موجب	غير معنوي	غير معنوي	غير معنوي	X4 نوع النشاط
سالب	غير معنوي	موجب	موجب	موجب	X5 الربحية
غير معنوي	موجب	موجب	موجب	موجب	X6 معدل النمو

٤- نتائج وتوصيات الدراسة

٤/١ نتائج الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة التطبيقية السابقة يتضح ما يلي:

- تم قبول الفرض الفرعي الأول: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هيكل الملكية و جودة الأرباح المحاسبية ، حيث وجد تأثير سالب لتركز الملكية على استمرارية الشركة، والقدرة التنبؤية، والملاءمة، وتمهيد الدخل، بينما وجد لتركز الملكية تأثير موجب على نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الربح.

- تم قبول الفرض الفرعي الثاني: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الشركة وجودة الأرباح المحاسبية ، حيث وجد تأثير سالب لحجم الشركة على متغيرات جودة الأرباح المحاسبية.

- تم قبول الفرض الفرعي الثالث: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الرافعة المالية وجودة الأرباح المحاسبية ، حيث وجد تأثير سالب للرافعة المالية على استمرارية الشركة، والقدرة التنبؤية، ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى صافي الربح، بينما وجد للرافعة المالية تأثير موجب على تمهيد الدخل.

- تم قبول الفرض الفرعى الرابع: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع نشاط الشركة و جودة الأرباح المحاسبية ، حيث وجد تأثير موجب لنوع النشاط على نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الربح، بينما وجد تأثير سالب لنوع نشاط الشركة على تمهيد الدخل.
- تم قبول الفرض الفرعى الخامس: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ربحية الشركة وجودة الأرباح المحاسبية ، حيث وجد تأثير موجب للربحية على استمرارية الشركة، والقدرة التنبؤية، والملاءمة، بينما وجد تأثير سالب لربحية الشركة على تمهيد الدخل.
- تم قبول الفرض الفرعى السادس: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل نمو الشركة وجودة الأرباح المحاسبية ، حيث وجد تأثير موجب للربحية على استمرارية الشركة، والقدرة التنبؤية، والملاءمة، ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الربح.

٤/٢ توصيات الدراسة

فى ضوء نتائج الدراسة التطبيقية توصي الباحثة بما يلى:

- أظهرت النتائج الآثار العكسية للرافعة المالية على جودة الأرباح المحاسبية بشركات العينة، لذا توصي الدراسة بترشيد الديون واستخدامها فى قرارات استثمارية تفيد فى تحسين أداء الشركات.
- تبين من النتائج الأثر الإيجابي للربحية على جودة الأرباح المحاسبية ، لذا توصي الدراسة باتباع الأساليب التي تؤدي إلى تحسين الربحية، وذلك من خلال إتباع أساليب يمكن من خلالها تدنية التكاليف مع الحفاظ على جودة الأرباح المحاسبية مثل (هندسة القيمة، سلاسل القيمة، ...) مما يساعد على تعظيم قيمة المنتج بالنسبة للعميل من خلال تقديم منتجات تتصف بالجودة العالية والتكلفة الأقل، وكسب رضا العملاء.
- تبين من النتائج وجود تأثير سلبي لحجم الشركة على جودة الأرباح المحاسبية ، وهو ما يعنى ضرورة دراسة تلك الشركات، واستغلال الطاقات العاطلة والاستفادة من وفورات الحجم لتحسين الأداء.

- أظهرت النتائج أن معدل النمو ليس على المستوى المطلوب، لذا توصي الدراسة بالنهوض بمعدل النمو بالشركات لما له من تأثير إيجابي على أداء تلك الشركات ومن ثم جودة الأرباح المحاسبية.

- الاهتمام بتوفير الملائمة والموثوقية والقدرة التنبؤية للأرباح لتحقيق جودة الأرباح المحاسبية، وذلك من خلال الاهتمام بزيادة ثقة المستثمرين والأطراف ذات العلاقة في جودة المعلومات المحاسبية المنشورة، وخاصة المعلومات المتعلقة بالأرباح المنشورة، وإنعكاس ذلك على تحسين أداء الشركات السعودية، مما يعزز من كفاءة السوق، ويدعم من القدرة التنافسية لهذه الشركات، وما لذلك من مردود إيجابي على الاقتصاد الوطني.

- ضرورة توافر جودة الأرباح في التقارير المالية للشركات السعودية والتي تعتبر بمثابة مؤشر جيد للأداء المالي والتشغيلي للشركات السعودية، لتعظيم الدور الذي تقوم به في دفع عجلة التنمية والإقتصاد السعودي، والتوجه إلى الأسواق العالمية والحصول على حصة كبيرة من هذه الأسواق ومواجهة حدة المنافسة العالمية.

- ضرورة توفير أدوات تحليلية للشركات السعودية لتقييم أدائها الحالي والمستقبلي والوقوف على درجة جودة الأرباح، وتأثير ذلك على سوق رأس المال السعودي.

- ضرورة إجراء دراسة مستقبلية في هذا المجال والوصول إلى مقياس شامل يمكن على أساسه ترتيب الشركات وفقاً لدرجة جودة الأرباح، وأيضاً الإهتمام بدراسة العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية، وإدارة الأرباح من خلال ملكية الأسهم للمديرين التنفيذيين، وتأثير ذلك على أداء الأسهم المتداولة في سوق الأسهم السعودي.

- إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال باستخدام مقاييس أخرى وحجم عينة وسنوات دراسة تطبيقية أكبر من تلك التي استخدمتها الباحثة، للوصول إلى نتائج أفضل تستفاد منها الوحدات الإقتصادية السعودية بما يضمن توافر الجودة لمعلوماتها التي تتضمنها القوائم المالية.

- الاستفادة من النتائج في عمل أبحاث مستقبلية تساعد في التغلب على المشكلات التي تواجه الشركات السعودية وتؤثر قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية.

قائمة المراجع

- ١- حماد، د/ طارق عبد العال (٢٠٠٥) نموذج مقترح لقياس جودة الأرباح في ضوء انتشار الممارسات المحاسبية الخاطئة "دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة (٢٥)، ملحق العدد الثاني، ٣٨٥-٣٤٠.
- ٢- السهلي، محمد بن سلطان القباني (٢٠٠٦) التحفظ المحاسبي في الشركات السعودية، ورقة عمل مقدمة للندوة الحادية عشر لسبل تطوير المحاسبة، قسم المحاسبة، جامعة الملك سعود، ١-٢٧.
- ٣- الشريف، إقبال عدنان، أبو عجيلة، عماد محمد، (٢٠٠٩) العلاقة بين جودة الأرباح والحكومية المؤسسية، جامعة القدس، فلسطين، بحث غير منشور، ١-٤٠.
- 4- Abdelmotaal, Heba and Abdel-Kader, Magdy (2013) The use of sustainability incentives in executive remuneration contracts: Firm characteristics and impact on the shareholders' returns, Journal of Applied Accounting Research, Vol. 17 No. 3 , 311 – 330.
- 5- Bae, G.S.et al (2008) Intergroup Propping: Evidence from the stock-Price Effects of Earnings Announcements by Korean Business Groups, The Review of Financial Studies, Vol. 21, No. 5, 2015-2060.
- 6- Chan, Chia Ying, et al, (2015) The revision frequency of earnings forecasts and firm characteristics, North American Journal of Economics and Finance, Vol. 35, 116–132.
- 7- Cascino, S. et al., (2010) The influence of family ownership on the Quality of Accounting Information. Family Business Rev, Vol. 23, No.3, 246–265.
- 8- Cheng, Agnes, et al , (2007) Impact of Accounting choices on Firm Valuation and Earnings Quality, Review of Accounting and Finance, Vol. 6, No. 4, 419 – 441.
- 9- Chen, S., et al. (2007), Does the pricing of financial reporting quality change around dividend changes?, Journal of Accounting Research, Vol. 45 No. 1, pp. 1-40.
- 10- Chen, M.H. et al, (2012) The Impact of Insider Managerial Ownership on Corporate Performance of Taiwanese Tourist Hotels. Int. J. Hospital. Manage. Vol.31 , No. 2, 338–349.
- 11- Ewert, R. and Wagenhofer, A. (2010) Earnings Quality Metrics and what they Measure? Working Paper.
- 12- Dechow, P. and Schrand, R. (2004) Earnings Quality. Research Foundation of CFA Institute, 2004.

- 13- Dechow, P. et al.(2010) Understanding earnings quality: Are view of the proxies, their determinants and their consequences. Journal of Accounting and Economics, Vol. 50, No.2, 344–401.
- 14- Dichev, I.D. and Tang, V.W. (2009) Earnings volatility and earnings predictability, J. Account. Econ. Vol. 47 ,No. 1–2), 160–181.
- 15- Demerjian, Peter, et al, (2007) Managerial Ability and Earnings Quality". Working Paper ,University of Michigan.
- 16- Francis, J. et al., (2004) Cost of Equity and Earnings Attributes. The Accounting Review, Vol. 79, No. 4, 967-1010.
- 17- Francis, J. and Wang, D., (2008) The joint effect of investor protection and big 4 audits on earnings quality around the world, Account. Res. Vol. 25 , No.1, 157–191.
- 18- Gaio, C., (2010) The Relative Importance of Firm and Country Characteristics for Earnings Quality Around the World. Euro. , The Accounting Review , Vol. 19 , No.4, 693–738.
- 19- Gaio, Cristina and Raposa, Clara (2011) Earnings Quality and Firm Valuation: International Evidence, Accounting and Finance, Vol. 51, 2011.
- 20- Gaur , Sapjaya S. et al, (2015) Ownership concentration, board characteristics and firm performance, The international journal of business in society, Vol. 53, No. 5 , 911 – 931
- 21- Givoly, D.,et al.,(2010) Does public ownership of equity improve earnings quality? The accounting review, Vol: 85, No.1, 195–225.
- 22- Hashim, HafizaAishah and Devi, Susela, (2016) Board characteristics, ownership structure and earnings quality: Malaysian evidence, Managerial Auditing Journal, Vol. 21 , No. 7 , 783-804.
- 23- Houmes, Robert, (2015) The effect of ownership structure on the price earnings ratio — returns anomaly, International Review of Financial Analysis, Vol. 37, No.1, 140–147.
- 24- Huang, P. et al., (2009) Do Artificial Income Smoothing and Real Income Smoothing to Fair Value Equivalently? , Journal of Banking and Finance, Vol. 33, 224-233.
- 25- Ji, Xu_Dong, et al, (2015)The impact of corporate governance and ownership structure reforms on earnings quality in China, International Journal of Accounting & Information Management, Vol. 23, No. 2 , 169 – 198.

- 26- Kenny, S. and Larson, R.K. (2009) ,Interpreting IFRS , Journal of Accountancy, Vol. 20, No. 4, 60-72.
- 27- Kim, H. et al, (2012) An examination of US Hotel Firms' risk features and their determinants of systematic risk, J. Tour. Res. Vol. 14 , No.1, 28-39.
- 28- Kousenidis, D.V. et al., (2013) The effects of the European debt crisis on earnings quality, Rev. Financial ,Vol. 30, 351-362.
- 29- Lambert, ,R. et al., (2007) Information Asymmetry, Disclosure, and The Cost of Capital, Journal of Accounting Research, Vol. 45, 385-420.
- 30- Mitra , Ranjan Kumar , (2016) The association between earnings quality and firm-specific return volatility, Review of Accounting and Finance, Vol. 15 , No. 3 , 294 - 316.
- 31- Paulo, Edilson, et al, (2014)Accounting Information Quality in Latin- and North-American Public Firms, Accounting in Latin America ,Vol. 10 , No. 3 , 1-39.
- 32- Penman, S.H. and Zhang, X-J.(2002) Accounting Conservatism, The Quality of Earnings and Stock Returns", The Accounting Review, 237-265.
- 33- Salvato, C., Moores, K., 2010. Research on accounting in family firms: past accomplishments and future challenges. Family Business Rev. Vol. 23 No. 3, 193-215.
- 34- Schipper, K., and Vincent, L., (2003) Earnings Quality. Accounting Horizons, Vol. 17,97 -110.
- 35- Sun, Qian, et al , (2012) Earnings Quality and Corporate Cash Holdings, Accounting and Finance, Vol. 52 , 543-571
- 36- Turner, M.J., Guilding, C.,(2011) An Investigation of the Motivation of Hotel Owners and Operators to Engage in Earnings Management. Qual. Res. Account. Manage. Vol. 8 , No.4, 358-381.
- 37- Xiao, Q. et al., (2012) The role of hotel owners: the influence of corporate strategies on hotel performance. J. Contempt Hospital, Manage, Vol.24 , No.1, 122-139.
- 38- Beest, Ferdy Van, et al., "Quality of Financial Reporting Measuring Qualitative Characteristics". <http://www.ou.nl/nice/workingpapers>.